يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ١٧ آب ١٩٨٣ الموافق ٨ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٨٠/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
Vol. 80/40 - 17.8.1983 - Price: 12 Shekel

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

اليوم الاربعاء الافتتاح الرسمي لمخيم العمل والكرامة في الناصرة القلعة

وفود المتطوعين تبدأ نشاطها الكفاحي - التضامني بمظاهرة شعبية ضخمة

* وصول تسعة من الوفود الأجنبية وتوقع وصول المزيد منها، اليوم * لجان الأحياء وجماهيرنا تنجز عدداً من المشاريع قبيل افتتاح المخيم * الناصرة مستعدة لاستقبال ألوف المتطوعين *

● الناصرة - لمندوب «الاتحاد» - دقت الساعة. وها نحن بعد شهرين من العمل والنشاط، ومن الاستعدادات الجماهيرية المنظمة والاتصالات والابحاث والدراسات والتجهيزات نصل، اليوم الاربعاء ١٩٨٣/٨/١٧، الى الافتتاح الرسمي لمخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة، مخيم العمل والكرامة، الذي يستقطب الوف المتطوعين العرب واليهود والاجانب من جميع القرى والمدن في البلاد ومن الاشقاء في المناطق المحتلة والمتضامنين من مختلف دول العالم.

وتستعد مدينة الناصرة، ببلديتها الدمقراطية وبجبهتها القوية الناصعة وبشعبها المكافح، لاستقبال المتطوعين المتضامنين استقبال الاخوة في الكفاح لتبنى معهم مدماكا آخر قويا وراسخا في بنيان وحدة الصف الشامخ والكفاح الدمقراطي الباسل من اجل السلام العادل والمساواة الحقة.

وتستعد الناصرة، اليوم، لاستقبال الوف المتطوعين. وستفتتح المخيم، الذي لم يعد مخيما نصراويا بل مخيما لشعب باكمله ولكل الشرفاء من القوى الدمقراطية اليهودية والعالمية، بمظاهرة شعبية تنطلق من ساحة عواد - عفيفي في مركز المدينة (التجمع في الساعة الخامسة بعد الظهر) الى ارض المخيم في ساحة المدرسة الثانوية البلدية.. حيث سيقام المهرجان الافتتاحي الشعبي الضخم.

وقد علمنا من اللجنة المركزة للمخيم انه قبيل افتتاح المخيم، ومنذ بعد ظهر امس، تم انجاز معظم الاستعدادات النهائية للمخيم. فقد تم اعداد ارض المخيم ونصب الخيام واقامة المراحيض والحمامات الجديدة ونصب المنصة واقامة شبكة الاضاءة والمياه وتعبيد ساحة جديدة لخدمة المخيمين.

وفي احياء المدينة المختلفة تمت الاستعدادات شبه النهائية للمشاريع العديدة المقررة وتم توزيع المواد والمعدات الضرورية. وفي بعض الاحياء تصاعد الحماس في اللجان الشعبية والاهالي بحيث انتقلوا من مرحلة الاعداد الى مرحلة التنفيذ وتم انجاز العديد من المشاريع نهائيا.

ويتصاعد التجاوب الجماهيري مع دعوات لجان المخيم المختلفة فيما يتعلق بالتبرعات المالية والتبرعات بالطعام وبالمعدات والاجهزة المختلفة. وتتدفق طلبات الاشتراك في المخيم من جميع احياء المدينة ومن مختلف قرانا ومدننا ومن المتطوعين الافراد، اليهود والاجانب الذين سمعوا عن

(البقية على ص ٢ ع ٤)

وزيرة الثقافة السورية الدكتورة نجاح العطار، في صحيفة «تشرين»:

صمود سوريا أفشل مهمة ماكفارلين التآمرية!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - أعلنت وزيرة الثقافة السورية الدكتورة نجاح العطار، في مقال نشرته صحيفة (تشرين) السورية أمس الأول، ان سوريا، بوقفتها الثابتة والمبدئية، تمكنت من إحباط المهمة - المؤامرة التي يقوم بها المبعوث الامريكي الى الشرق الأوسط روبرت ماكفارلين. وأكدت وزيرة الثقافة السورية أن الادارة الامريكية أرسلت ماكفارلين على أساس انه عسكري أولاً ويقوم بمهمة سياسية ثانياً. وقالت إن الجانب السياسي في المهمة هو غطاء لاخفاء الجانب الرئيسي، العسكري.

● بإشارة من ماكفارلين تنفجر السيارات المفخخة!

ومضت المسؤولة السورية تقول: ان حقيبة ماكفارلين لا توجد فيها اضبارة سياسية فقط بل خريطة عسكرية أيضاً. وهو يبرز الاضبارة أو الخريطة حسب الزمان والمكان. ففي لبنان كانت خريطته تحمل إشارات حمراء. وما كاد يغادر بيروت الى اسرائيل أو السعودية حتى بدأت الاشارات الحمراء تترجم نفسها سيارات مفخخة! اما في دمشق فقد اعتمد ماكفارلين الاضبارة السياسية. ولكننا نعرف ان في حقيبته مهمة أبرزها الضغط العسكري من حولنا والضغط السياسي علينا من الجهات الأربع، وان المبعوث الامريكي اذا لم يعد بمفتاح «السلام» الامريكي فانه قد يعود بمفتاح الحرب».

وقالت الوزيرة السورية: إن صمود سوريا قد أحبط المهمة التآمرية للمبعوث الامريكي. ولذلك تزايدت أخطار الحرب التي قد تبادر اليها امريكا واسرائيل.

● فشل حكومة الوزان

ومن جهة أخرى فإن مطالبة جبهة الخلاص الوطني باستقالة حكومة الوزان رافقتها الآن مطالبة عدد متزايد من أعضاء البرلمان حتى الموالين لنظام الجميل، على اعتبار انه قد فشل في وضع نقطة البداية للوفاق الوطني. وأذاعت وكالات الأنباء، أمس، ان الوزان قد استقال فعلاً وان الجميل طلب اليه مواصلة رئاسة الوزارة حالياً.

وتتعمق عزلة نظام «الكتائب»، بزعامة الجميل، لسببين أساسيين ١) الاتساع المستمر لقاعدة جبهة الخلاص الوطني والمعارضة لاتفاق الاذعان بين الشعب اللبناني وقياداته الوطنية وحتى بين عناصر تقليدية جداً مثل رئيس الوزارة الأسبق صائب سلام و ٢) فشل المهمة الامريكية التي قام بها ماكفارلين والتي اعتبرها نظام الجميل فرصة النجاة لنظامه.

كذلك تتسع الضغوط الاسرائيلية المباشرة على حكومة الجميل لاقرار الاتفاق رسمياً وقانونياً في البرلمان اللبناني. وهذا ما لا يريده الجميل منعا للتمزق الاضافي في معسكر معارضيه ولابقاء الباب مفتوحا لامكانية حوار ووفاق وطني. وتدخل زيارة وزير الأمن الاسرائيلي، موشيه ارنس، الى بيروت أمس في إطار محاولات الابتزاز «الامبراطوري» الاسرائيلي ضد الحكومة اللبنانية. كما تدخل في إطار التهديدات هذه تصريحات اسرائيلية حول عزل الجنوب اللبناني عن بقية لبنان وربطه تماماً بالسوق التجارية الاسرائيلية.

على ضوء كل هذا يتضح ان المخطط الامريكي ومخطط الغزاة الاسرائيليين والمخطط الانعزالي لحكومة الجميل في ورطة معقدة. وبامكان الصمود السوري والوطني اللبناني والفلسطيني ان يفتح الآفاق لدحر العدوان الاسرائيلي بدون قيد أو شرط وبدون أية مكاسب سياسية أو عسكرية!

* حسب إشارات المبعوث الامريكي تفجّرت السيارات المفخخة! * اتساع قاعدة التأييد الشعبي لجبهة الخلاص الوطني بينما حكومة الجميّل في أزمة خانقة * أخبار عن استقالة حكومة شفيق الوزّان *

● الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي الثامن في اوجها، والطواقم تعمل ليل نهار. في الصورة - مجموعة من المتطوعين تبني حمامات جديدة في ارض المخيم مساء السبت الماضي *

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

اكليل زهور على ثرى المقبرة الجماعية قرب جسر بنات يعقوب

* وفد من الشبيبة الشيوعية من تل ابيب وكفر ياسيف وابو اسنان يزور المقبرة استنكارا للجريمة *

● كفر ياسيف - من مليح نصره - قام وفد من الشبيبة الشيوعية يهوداً وعرباً من كفر ياسيف ابوسنان ومنطقة تل أبيب، بزيارة المقبرة الجماعية قرب جسر بنات يعقوب، ووضعوا اكليلاً من الزهور على ثراها الذي ضم رفات أعداد غير معروفة من اجساد الشهداء التي دفنت بشكل جماعي خلال حرب لبنان. وقد وقف اعضاء الوفد اليهودي العربي دقيقة صمت حداداً على ارواح الشهداء، مستنكرين العمل الاجرامي الذي تم باقامة هذه المقبرة الجماعية وما سبقها من اعمال قتل وتعذيب. وقد تركت هذه الزيارة اثراً عميقاً في نفوس اعضاء الوفد.

هذا وكان وفد من الشبيبة الشيوعية من منطقة تل ابيب قد قام بزيارة للشبيبة الشيوعية في كفرياسيف ابو سنان، حيث حل ضيفاً عليها لمدة يومين. وقد اكد المتحدثون من الجانبين على اهمية عقد مثل هذه اللقاءات وعلى دور الشبيبة الشيوعية في معركة الانتخابات المقبلة للسلطات المحلية.

كما التقى الضيوف مع شباب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفر ياسيف حيث قدم سابا كريني تحية باسم شباب الجبهة مؤكداً على أهمية رص الصفوف والنضال المشترك اليهودي العربي في وجه السياسة الظالمة.

(البقية على ص ٢ ع ٣)

وزارة العمل «تستعد» لمواجهة البطالة الجديدة!

الحكومة تقرر فرض الضرائب على مخصصات تأمين الأولاد والخدمات الصحية وتضاعف ضريبة السفر

* تأجيل البت في الاجراءات الباقية: تقليص ميزانية التعليم والضرائب على مخصصات تأمين العجزة والشيخوخة والمتقاعدين والضريبة على الحسابات الجارية * قيادة الهستدروت المراخية لا تريد ان تغضب الحكومة ..! *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الحكومة في جلستها الخاصة، امس الثلاثاء، سلسلة من الاجراءات الاقتصادية العنيفة المستهدفة تخفيض مستوى معيشة جماهير العاملين والفقراء، وبشرت بانها ستتخذ المزيد من الاجراءات الضاربة في جلستها القادمة، يوم الاحد المقبل.

فقد ظهر ان الحكومة متفقة باغلبية عضائها على فرض ضريبة على مخصصات التأمين التي تدفع عن الولدين الاول والثاني في كل عائلة لا يزيد عدد اولادها عن ثلاثة اذا كان مدخول العائلة عاليا (٤٥ الف شيكل وما فوق) بحيث تبلغ الضرائب المخصومة عليه نسبة ٥٠٪.

واتفقت الحكومة على زيادة رسوم التأمين الصحي في «صندوق المرضى» وجبايتها حسب الدخل اضافة الى رفع اسعار الادوية.

كما جرى الاتفاق على رفع اسعار المياه وزيادة الفوائد البنكية على القروض التطويرية بنسبة ٢٪. وتقرر تجميد كل اعمال البناء الجديد والاضافات للمستشفيات والعيادات الطبية القائمة.

وقررت الحكومة ايضا مضاعفة مبلغ ضريبة السفر من ٥٠ دولارا امريكيا الى ١٠٠ دولار (٥٨٨٣ شيكل) عن كل من يسافر الى خارج البلاد لمدة اسبوعين فما فوق.

وبالاضافة الى كل ما سبق فقد تقرر اجراء تقليصات شاملة بنسبة ٥ - ١٠٪ من ميزانيات جميع الوزارات الحكومية. وقد استثني من هذا القرار وزارة المعارف التي ستبحث وضعها في يوم الاحد القادم بعد رجوع الوزير زبولون هامر الى البلاد. ووزارة «الامن» التي تم الاتفاق على تقليص ميزانيتها بنسبة هزيلة جدا لا تتعدى ٢٪ ووزارة الطاقة التي هدد وزيرها، يتسحاق موداعي، بالاستقالة اذا تم تقليص ميزانيتها فتقرر تأجيل البحث.

وقد تكلم الوزراء بوضوح عن اخطار هذه التقليصات في ميزانيات السلطات المحلية وكوادر المستخدمين. واعلن «صوت اسرائيل» بالعبرية مساء امس ان مصادر وزارة العمل ابلغت مراسله انها بدأت بالاستعداد (!) لمواجهة الزيادة الكبيرة في نسبة البطالة المتوقعة.

واكد هذه الحقيقة، مرة اخرى، نائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي، الذي قال صباح امس: ستكون زيادة في البطالة ولكننا سنواجه الامر (!!)

● اجراءات اخرى

هذا، ولم تنه الحكومة ابحاثها حول الاجراءات الاقتصادية وقررت تأجيل البت حتى جلستها يوم الاحد القادم. واعلن سكرتير الحكومة، دان مريدور، امس، ان اللجنة الاقتصادية الوزارية ستعقد جلسة لها يوم الخميس (القادم) لتبحث في اقتراحات جديدة لتمويل التقليصات الواجب اجراؤها في الميزانية.

وكانت الحكومة اعادت الى اللجنة الاقتراحات بفرض ضريبة على مخصصات تأمين العجزة والشيخوخة وعلى مرتبات التقاعد وعلى الحسابات الجارية. وكذلك اقتراحات الغاء الاعفاءات المختلفة المعطاة للمسنين والعجزة ومنحة الولادة. كما رفض الوزراء زيادة القسط الذي يدفعه اصحاب العمل عن العمال للتأمين الصحي وطالبوا اللجنة بتبديله بمصدر تمويل آخر.

واعلن وزير المالية، اريدور، ان المبلغ الذي يحتاجه هو ٤٠ مليار شيكل يجب على الحكومة ان تقطعه من الميزانية باي شكل من الاشكال. وواضح من اقتراحاته العملية ان

(البقية على ص ٢ ع ٣)

اهالي قباطية الفلسطينية يتظاهرون ضد الاحتلال الاسرائيلي

* اعتقال شبان داخل بيوتهم ! ! *

● القدس - لمراسلنا - جرت، امس الاول، مظاهرة صاخبة في الشارع الرئيسي من بلدة قباطية (بالقرب من جنين) في الضفة المحتلة. واقام الشبان الحواجز واشعلوا الاطارات في وجه قوات الاحتلال.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت بتفريق المظاهرة بالعنف مستعملة الغازات المسيلة للدموع. وتم اعتقال ثلاثة متظاهرين من الشبان الفلسطينيين وهم داخل بيوتهم.

انتفاضة الشعب الباكستاني مستمرة

الدبلوماسيون الغربيون يصابون بالذهول امام اتساع حركة العصيان

● اسلام اباد - و.ص.ف. استمرت المظاهرات المتسمة بالعنف ضد نظام الجنرال ضياء الحق العسكري، امس وذلك لليوم الثالث على التوالي واجتاحت كبرى المدن الباكستانية.

وقام المتظاهرون بتحطيم المحال التجارية واشعال النيران في السيارات الحكومية. واطلق البوليس النار لتفرقة المتظاهرين.

وهاجمت مجموعة من الشبان مركز البوليس في مدينة تهاتا في محاولة لاطلاق سراح سبعة من اعضاء «حركة اقرار الدمقراطية» الذين اعتقلوا، امس الاول.

وأعلنت سلطات كراتشي انه تم، خلال اليومين الماضين، اعتقال ١٢٤٩ شخصا في اقليم السند الواقع في جنوب البلاد حيث تعقد لهم محاكمات سريعة. وصدرت الاحكام على بعضهم بالسجن لمدة سنة وبعشر جلدات!

وفرضت قوات ضياء الحق اعتقالاً بيتياً على رئيس حزب الشعب الباكستاني (حزب رئيس الوزراء السابق ذو الفقار علي بوتو، المحظور)

ودعا الحزب الوطني الدمقراطي الباكستاني الى تنظيم مظاهرة كبيرة غداً، الخميس، في العاصمة الاقليمية بيشوار الواقعة شمال غرب الباكستان. ويذكر ان هذا الحزب يتمتع بنفوذ قوي في الاقليم. وقد قرر المشاركة في حملة «حركة اقرار الدمقراطية» ضد نظام ضياء الحق.

وفي اسلام اباد قوجيء معظم الدبلوماسيون الغربيون بالنجاح الذي حققته «حركة اقرار الدمقراطية» التي تمكنت من حشد عشرات الالاف من المتظاهرين ومن المتوقع ان تتسع الانتفاضة التي تركزت حتى الان في اقليم السند لتشمل جميع انحاء البلاد.

وفد المجلس المركزي الفلسطيني يجتمع مع وزير خارجية سوريا

● دمشق - «تاس» - اجتمع، امس، وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام مع الوفد الفلسطيني المنبثق عن المجلس المركزي برئاسة خالد الفاهوم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، المكلف بايجاد حل للاشكال داخل «فتح» وتسوية العلاقات الفلسطينية - السورية.

وتفيد الوكالات ان الاجتماع تناول مجموعة واسعة من المسائل التي تهم الجانبين وبشكل خاص الوضع القائم في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والعلاقات مع سوريا.

قرار تعسفي من سلطات الاحتلال باغلاق مجلة «الشراع» المقدسية

● القدس - لمراسلنا - أقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي على اتخاذ اجراء خطير يعتبر الاول من نوعه في الارض المحتلة وذلك بسحب ترخيص مجلة «الشراع» التي تصدر في القدس العربية المحتلة منذ حوالي ست سنوات. فقد توجه رجال المخابرات الاسرائيلية صباح أمس الى مقر المجلة الكائن في شارع الزهراء في القدس العربية

(البقية على ص ٢ ع ٥)

موجة اعتقالات في الضفة المحتلة !

● القدس - لمراسلنا اعتقلت سلطات الاحتلال المواطن خالد حسان الفقية (٥٢ عاماً) من قرية قطنة بعد ان داهمت منزله وصادرت بعض الاوراق واحتجزته الى ان يتم اعتقال ولديه محمد وحسن الذين تطاردهما الشرطة منذ أيام او يسلما نفسيهما.

وفي الليلة نفسها اعتقل كل من جمال جودة ضرغام وصالح محمد صالح.

اميركا تدعو اعوانها في افريقيا الى اعادة العلاقات مع اسرائيل

● واشنطن - الوكالات - اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية أن بلاده تدعو الدول الافريقية «الصديقة للغرب» الى ان تحذو حذو زائير وليبيريا وان تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل التي قطعتها عشية حرب اكتوبر ١٩٧٣. ودان الناطق بلسان الخارجية الاميركية بعلق على خطوة ليبيريا.

ومن جهة ثانية ندد الممثل الرسمي للجامعة العربية في هيئة الامم المتحدة بخطوة ليبيريا وقال انه سيكون رد عربي على خطوة ليبيريا كذلك نددت منظمة التحرير الفلسطينية بخطوة ليبيريا. ويذكر ان النظامين الحاكمين في زائير وليبيريا من اكثر الانظمة الرجعية في افريقيا تعفنا وانعزالاً عن شعوبها.

جائزة دولية ثانية لفيلم «خمسين»




● الممثل العربي شواف ياسين من اليمين والممثل اليهودي شلومو ترشيش (من اليسار) بطلا فيلم «خمسين» في احدى لقطات الفيلم ●

● تل أبيب - حاز الفيلم الاسرائيلي «خمسين» على الجائزة الثانية في مهرجان الافلام الدولي في بلوكارنو (الجائزة الاولى حصل عليها فيلم هنغاري)

والفيلم «خمسين» الذي حاز على الجائزة الثانية يستعرض مشاكل التمييز العنصري ضد العرب في اسرائيل ومصادرة اراضيهم. وقد اخرجه داني فاكسمان. وشارك في تمثيله ممثلون يهود وعرب. وفي السنة الماضية فاز الفيلم بجائزة افضل فيلم محلي وتقرر ان يمثل اسرائيل في المهرجان الدولي.

كلمة الاتحاد

تحويل الشلّال الى طاقة كهربائية مضيئة ..

للمرة الثانية يُشمّر الناصريون عن سواعدهم، ويفتحون صدورهم لاحتضان أبناء شعبهم وأصدقائهم اليهود والأجانب من أنحاء مختلفة من العالم، لتحقيق المنجزات في مخيم العمل التطوعي الثامن الذي سيُفتتح مساء اليوم، الأربعاء.

لقد كانت مخيمات العمل التطوعي، منذ ظهورها قبل سبعة أعوام (١٩٧٦)، ترجمة عملية رائعة للفرحة الكبرى التي أفعمت قلوب شعب مقهور على أمره في وطنه، مهدد في مجرد وجوده في وطنه، في كرامته وحضارته ومستقبل أولاده في وطنه، حين اكتشف أنه يستطيع وانه قادر، بتحقيق الانتصار التاريخي الأول والثاني لجبهته الدمقراطية، على دحر الاخطبوط الاقتلاعي والفكاك من براثن السياسة الرسمية ودحرها، سياسة شل النمو الطبيعي لهذا الشعب في وطنه وتحويل هذا الشلل، جيلاً بعد جيل، الى شلل في الإدارة والى شلل في الروح المعنوية والى استمرار الذل والتمييز والى القبول بنظرية الأسياد العنصريين ان هذا الشعب «متأخر» و «غريب» في وطنه!

استطاع الناصريون والناصريات ان يُديموا فرحتهم الكبرى، تلك، كما هو الشلال الهادر من فوق الصخور دائم. وان يحولوا اندفاع مياهه الهادرة الى طاقة كهربائية، بمخيمات العمل التطوعي، تضيء دنياهم وقلوبهم ومدارس وساحات شبيبتهم الطالعة. وتربيهم على التآخي والمحبة بين جميع طوائف الشعب، شعب واحد، وعلى ان هذا البيت - الوطن - هو بيتهم: جميل وحلو بهم. وهم به، جديرون وجميلون!

والى طاقة كهربائية، بمخيمات العمل التطوعي، تضيئهم مشاعل ومَثَلاً يحتذى لشعبهم كله، على جانبي الخط الأخضر، ولرفاق الجهد والكد والحضارة الانسانية في أنحاء مختلفة من العالم.

«هذا وطنا وإحنا هون»!

لقد كانت مخيمات العمل التطوعي، منذ ظهورها، ورشة تحدي شعبية لكل السياسة الرسمية القائمة، العنصرية والاقتلاعية والإهمالية. وورشة انتصار لإرادة الشعب على هذه السياسة.

ويحق لنا ان نتذكر التحديات المهولة التي جابهت مخيم العمل السابع (السابق) حين اندلع الهتاف: «من الناصرة لبيروت (الصامدة) شعب واحد لا يموت»! لقد كان علينا ان نتصدى، حينئذ، لفحيح أفاعي التفرقة الطائفية ونعيق بوم الجزارين العسكريين المتغطرسين وضحاياهم البائسين المذهولين في داخل الناصرة وبلادنا جميعا!

وانتصر صمود الشعب، لا في بيروت فقط، بل في الناصرة وجميع مدننا وقرانا.

لقد أنجز هذا الشعب البطل، السائر أبداً على هذا الطريق، معجزات عديدة أثارت إعجاب العالم التقدمي كله به. ويحق لنا ان نضع، في مقدمة هذه المعجزات، مقدرة هذا الشعب، في الناصرة وفي كل مكان، على صيانة وتعزيز التآخي بين جميع أفراده، من مختلف الطوائف والاتجاهات - شعب واحد! عيد كل طائفة عيد لجميع الطوائف!

تصوروا، أيها الأحباء، ماذا كان من الممكن ان يحدث لنا، فيما كان حكامنا أنفسهم يؤججون الاحتراب الـ[illegible]ـي في لبنان المجاور، لولا هذا الطريق، لولا هذه الجبهة، لولا هذه القيادة، لولا هذا التفاني في حب الوطن وشعب الوطن ومدن وقرى هذا الوطن ولولا هذا النجاح في إطلاق طاقات هذا الشعب في اتجاه العمل والكرامة - نبني ونعمر مدينتنا وشعبنا ووحدة الصف.

(«الاتحاد»)





● الاجراءات الاقتصادية الجديدة - «تجميل» لشعرات الحكومة وحلاقة «على الصفر» وزلبطة للجمهور. ●
(«معريف ٨٣/٨/١٢)

مظاهرة امام الكنيست احتجاجا على حرمان العرب من مخصصات العائلات الكبيرة

* القانون الذي يحرم العرب من هذه المخصصات يبحث في الكنيست يوم الاثنين القادم *

● تل أبيب - لمراسلنا - اتخذ أعضاء لجنة العمل الاجتماعي في الناحية العربية التابعة لنقابة العاملين الاجتماعيين العامة في اجتماعهم، يوم امس الاول (الاثنين) قراراً بوجوب اتخاذ خطوات نضالية مكثفة للحيلولة دون اقرار الكنيست لقانون مخصصات العائلات كثيرة الاولاد، هذا القانون الذي يحرم العائلات العربية في هذه المخصصات.

وتقرر في الاجتماع تنظيم «يوم استراحة» أمام مبنى الكنيست يوم الاثنين القادم، ٨/٢٢، والذي سيبدأ فيه النقاش حول القانون المذكور في الكنيست. كما تقرر التوجه الى كل العاملين الاجتماعيين والى الهيئات الشعبية وخاصة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولشخصيات اجتماعية مختلفة لتجنيدها في المعركة لالغاء التمييز ضد العرب في هذا القانون.

وتوجهت نقابة العاملين الاجتماعيين الى عدد من أعضاء كنيست وطلبت منهم عدم تلطيخ اسم الكنيست بقانون عنصري آخر كهذا. وطلبت منهم العمل من أجل ان تشمل المخصصات الجماهير العربية ايضاً.

وبناء على قرار اللجنة قام ممثلها بالاتصال مع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ورد السيد حسين ان اللجنة القطرية مستعدة للتعاون التام مع لجنة العمل الاجتماعي في الناحية العربية ومع النقابة العامة للعاملين الاجتماعيين في سبيل احباط مشروع القانون العنصري. بل ان اللجنة القطرية قامت باتصالات مع اعضاء الكنيست من اجل ابطال القانون بصيغته العنصرية.

معركة الانتخابات المحلية

جبهتا كفر قاسم وقلنسوة

لا للاحتراب العائلي والعشائري نعم لأوسع وحدة صف جبهوية

● المثلث الجنوبي - لمراسلينا - أصدرت جبهة قلنسوة الدمقراطية منشورا وزعته على جماهير القرية دعتهم فيه الى نبذ التحالفات العائلية والى تأييد البديل السليم لها وهي جبهة قلنسوة الدمقراطية حيث انها «ضرورة حتمية لقريتنا في الظروف الراهنة، تقوم على اساس دمقراطي وتخضع لمصلحة القرية وتقدمها». واختتمت الجبهة منشورها بالتوجه الى الاهالي للالتفاف والانضمام الى الجبهة ودعتهم لتوسيع قاعدتها وترسيخ وحدتها لتحقيق الخير لجميع سكان القرية على السواء.

وفي قرية كفر قاسم، اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي منشورا الى سكان القرية أكد فيه على «ان السياسة الصهيونية الحاكمة، الليكودية والمعراخية على حد سواء، اتبعت وتتبع سياسة التمييز المفضوح التي تعاني منه السلطات المحلية العربية سواء في الميزانيات او في مرافق التطوير أو مساواة الطفل اليهودي بطفلين عربيين او بناء المدارس والملاعب الرياضية الخ».

وأكد المنشور على ان رد جماهيرنا يجب ان يكون في الانتخابات المقبلة بقيام اوسع وحدة صف جبهوية مكافحة لمواجهة هذه السياسة - لأن قوتنا في وحدتنا - وهذا هو البديل للاحتراب والانقسامات الطائفية والعائلية والعشائرية.

واختتم المنشور بمناشدة الاهالي «الالتفاف حول النهج الجبهوي في الدفاع عن حقوقنا في الحياة الحرة الكريمة في وطننا الذي لا وطن لنا سواه».

عضو المجلس خالد شواهده ينضم الى جبهة عيلبون

● عيلبون - لمراسلنا منذر زريق - اعلن السيد خالد شواهده، ممثل «كتلة التطوير» في مجلس عيلبون المحلي عن حل كتلته وانضمامه الى الجبهة الدمقراطية.

وجاء اعلان السيد شواهدة في اثناء الجلسة التي عقدها المجلس، يوم الاثنين الماضي، لتحديد الكتل الانتخابية. وتم في هذا الاجتماع انتخاب رئيس المجلس السيد يوسف سرور رئيسا للجنة الانتخابات.

وعلى اثر الجلسة المذكورة عقد اعضاء مجلس الجبهة اجتماعا تم فيه انتخاب سكرتارية جديدة ضمت (١٧) عضوا، واتخذوا قرارا بضم السيد شواهده الى مجلس الجبهة.

تشكلت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في دبورية

دبورية لمراسلنا - باسم داود : ردا على السياسة السلطوية العنصرية القمعية ومؤامرات الليكود والمعراخ في تقسيم جماهيرنا العربية، تنادى اهالي قرية دبورية وعقدوا اجتماعا اعلن فيه عن تأسيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في دبورية.

وقد اكد المشاركون في الاجتماع ان الجبهة في دبورية هي امتداد طبيعي للجبهة القطرية الأم، وانها تلتزم بالقرارات والخطوات الكفاحية التي تتخذها الجبهة الأم ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي.

وقد دعت الجبهة في دبورية اهالي القرية وكل العناصر التي تبنيها، مصلحة البلد واهاليها للانضمام الى الجبهة والالتفاف حولها. وتمت اقامة لجنة متابعة من ١١ شخصا لتقوم بالاتصالات والنشاطات الضرورية لتوسيع الجبهة.

جبهة معليا تستعد لانتخابات السلطات المحلية

● معليا - لمراسلنا، الياس أبو عقصة - عقدت جبهة معليا الدمقراطية إجتماعا، يوم الخميس الماضي، باشتراك نشيطي الجبهة، بحثت فيه التحضيرات لمعركة الانتخابات للسلطات المحلية، واعداد كادر الجبهة استعدادا للعمل الانتخابي.

وبعد سماع بيان قصير من ممثل الجبهة في المجلس المحلي اكد الحضور على ضرورة وضع خطة عمل وبرنامج للجبهة تتوجه به الى الاهالي. وتقرر عقد اجتماع موسع للجبهة قريبا واصدار بيان للاهالي تناشدهم فيه دعم الجبهة وتقويتها. وتم تشكيل لجنة ادارة مؤقتة وامانة صندوق لادارة الشؤون المالية.

وقرر المشتركون في الاجتماع استنكار الجريمة ضد كلية الشريعة الاسلامية في الخليل، والاعتداءات المتكررة على الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة وطالبوا بوضع حد للممارسات القمعية ضدهم.

الحزب في دير حنا :

الاعتداء على الشيوعيين لا يخدم سوى السلطة واعوانها

● دير حنا - لمراسلنا : قام بعض الشبان المتهورين بالمشاغبة والتشويش في الاحتفال الكبير الختامي الذي اقامه الحزب الشيوعي في القرية مختتما به «ليالي دير حنا». وعندما طلب من هؤلاء المتهورين الهدوء، قام أحدهم بطعن الرفيق ناصر طه عضو الشبيبة الشيوعية، بسكين نقل على اثرها الى مستشفى بوريا.

وقام فرع الحزب على الفور بعقد اجتماع استنكر فيه الاعتداء الاثم على الرفيق ناصر طه والذي يعتبر اعتداء على الحزب. وكون لجنة للاتصال بأهالي هؤلاء المتهورين وتحذيرهم من مغبة الانجرار وراء الاستفزازات ضد الحزب والشبيبة الشيوعية. كما أصدر فرع الحزب منشوراً يستنكر الاعتداء ويدعو الى اليقظة وعدم السماح للسلطة واعوانها استغلال هذا الحادث لخلق الخلافات في القرية، كما دعا الى وحدة الصف ومقاومة المؤامرات ضد القرية واهاليها وابنائها الشيوعيين المخلصين، مؤكداً ان كل اعتداء على الحزب لا يخدم سوى السلطة واعوانها.

مندوب الليكود في سكرتارية الدائرة النقابية :

نحن دولة فقيرة ومفلسة ويجب تقليص علاوة الغلاء والغاء الانتخابات !!

* مندوب المعراخ : يجب ألا نغضب الحكومة !! * مندوب الجبهة : يجب إسقاط حكومة الافلاس * المعراخ لا يخاف الحكومة .. إنما يخاف العمال ؟! *

تل أبيب - لمراسلنا النقابي - «هذه دولة فقيرة ومفلسة . يجب تقليص علاوة الغلاء التي تدفع للأجيرين . يجب ألغاء انتخابات السلطات المحلية.» - بهذه الكلمات المفلسة تفوه مندوب حزب أصحاب الرساميل (الليبرالي) ورئيس كتلة الليكود في سكرتارية الدائرة النقابية (!) في الهستدروت ، دانئيل نحماني ، أمس الثلاثاء ، خلال البحث في الإجراءات الاقتصادية الحكومية الجديدة والأزمة الاقتصادية الآخذة بخناق البلاد .

ولم يجد نحماني مَن يرد على تصريحاته الخطيرة ، المعادية للعاملين وللدمقراطية ، سوى مندوب الجبهة ، بنيامين غونين ، الذي قال له - حكومتك وسياستها هي المفلسة والتي يجب تغييرها وأسقاطها .

أما رئيس الدائرة ، يسرائيل كيسار ، فقد أخذ يتهادن وموقف الحكومة قائلاً .. «علينا ان لا نتسرع . فنحن لم نعرف بعد رسمياً ما ستقرر الحكومة . وعلينا الا نتخاصم معها ونغضبها وتغضبنا» .

وقد شجب غونين هذا الموقف الذي يكشف استهتاراً فظيعاً بحقوق العاملين . وقال : اننا نواجه اليوم إحدى أخطر الهجمات على مستوى معيشة العاملين . ويحاولون التغطية على هذه الهجمة بخلق ضجة كبرى عن تقليص ميزانية «الأمن» بينما هذا التقليص هزيل جداً جداً ويساوي الصفر إذا ما قورن بالتقليصات التي يخططونها ويقررونها لضرب مستوى معيشة العاملين وأجورهم .

وأضاف غونين : ان المشكلة الأساسية ليست مشكلة الميزانية بل مشكلة السياسة الحاكمة ، سياسة الاحتلال والتوسع والحرب والاستيطان . فاليوم يُدفع مبلغ (٦٠٠) مليون شيكل عن كل يوم يبقى فيه الجيش في لبنان . وتدفع مليارات الشواقل في المناطق المحتلة . وهنا يكمن أساس السوء . وبعد هذا يتحدث كيسار عن اغضاب الحكومة ؟! اننا نشم رائحة رديئة هذا الكلام . تشم رائحة الصفقة النتنة التي يخططون لعقدها بين الحكومة والهستدروت على حساب العاملين .

وأضاف غونين : ان كل الاجراءات الحكومية المعروفة تخدم أصحاب الرساميل وأصحاب ملايين الدولارات . لقد جرى تخفيض العملة بنسبة ١٥٪ فمَن الذي استفاد من هذا ومَن الذي تضرر ؟ الجواب معروف . وبالأمس نشر ان جدول الغلاء في تموزارتفع بنسبة ٦.٣٪ . فإلامَ يشير هذا الارتفاع ومن هو المتضرر ؟ الجواب معروف . ان أقل ما يمكن ان نفعله اليوم هو المطالبة بتعويض العاملين عن هذه الاجراءات بزيادة أجورهم بنسبة ١٥٪ على الأقل وفوراً . ويجب الا نسمح بتخفيض علاوة الغلاء ، ولا حتى الاقتراب منها . بل على العكس فالواجب اليوم هو تغيير طريقة دفعها وجعلها مرة كل شهر وبنسبة ١٠٠٪ .

وهنا لم يحتمل كيسار هذه الاقتراحات وقال : مع احترامي لاقتراحاتك فانني لا أستطيع قبولها . فهل تريد أن تصبّ الزيت على التضخم ؟! ان نشر هذه الاقتراحات يخلق أوهاماً لدى العمال وقد يسبب لنا المشاكل ؟!!!

وبهذا كشف كيسار عما يقلقه ويقلق المعراخ فعلاً ؟ فليس إجراءات الحكومة هي المخيفة بالنسبة لهم واختتمت لهم بل العمال ؟!

هذا واختتمت جلسة الدائرة بالموافقة على اقتراح الجبهة رفض أي مس بمؤسسة التأمين الوطني التي تعتبر مؤسسة عمالية اذ ان رؤوس أموالها تخصم من مرتبات العاملين وليس معقولاً ان يتم فرض ضرائب عليها .

سلطات الاحتلال الاسرائيلية تحكم على مندوب «الفجر» بالسجن لمدة ١٠ اشهر

● اللد - حكمت المحكمة العسكرية في اللد يوم أمس (الثلاثاء) على الزميل طلال أبو عفيفة مندوب جريدة «الفجر» في القدس المحتلة بالسجن لمدة عشرة أشهر (اربعة) منها سجن فعلي اما الباقي فمع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات وبغرامة مالية مقدارها (١٥) ألف شيكل وذلك بتهمة التحريض وحيازة مواد ممنوعة. وقد رافع عنه المحامي ابراهيم أبوعطا.

اجتماع لفرع لجنة المبادرة الدرزية في عسفيا

● عسفيا - لمراسلنا - عقد في عسفيا يوم السبت ٨/١٣ اجتماع لفرع للجنة المبادرة الدرزية في القرية، بحثت فيه اوضاع لجنة المبادرة ودورها في النضال ضد العدوان على لبنان وعلى ضوء الاحداث في الشوف.

وتحدث في الاجتماع رئيس لجنة المبادرة الشيخ جمال معدي الذي استعرض دور اللجنة في النضال ضد العدوان على لبنان والنشاطات والفعاليات الاخرى، ودعا الى تجنيد للاجتماع القطري الذي ستعقده اللجنة في يركا يوم ٨٣/٨/٢٦ ضد الحرب العدوانية على لبنان.

وتحدث السيد شفيق زاهر عن أهمية الاجتماع وحث الحضور للاشتراك في الاجتماع القطري للجنة، ثم جرى نقاش حول اللجنة ودورها في الظروف الحالية والسبل الكفيلة بتقويتها.

مجلس طمرة يحتج على اهمال وزارة الاسكان

● طمرة - لمراسلنا - في رسالة بعث بها نائب رئيس مجلس طمرة المحلي، السيد محمد كنعان الى مدير اللواء الشمالي في وزارة الاسكان، احتج كنعان على سوء معالجة الوزارة واهمالها لتوجهات المجلس المحلي المتكررة والتي بدأت في شهر حزيران ١٩٨٢.

وطلب السيد كنعان من مدير اللواء ان يتدخل بنفسه لوضع حد للمماطلات المستمرة من الوزارة، وللعمل من أجل حل قضايا السكن الملتهبة للازواج الشابة في القرية والتي اخذ المجلس المحلي على عاتقه معالجتها والعمل على حلها.

ويقول السيد كنعان ان المجلس المحلي عمل بكل توصيات وزارة الاسكان وطلباتها كاقامة جمعية تعاونية للاسكان وتقديم لائحة بطلبات الحصول على شقق، لكن الوزارة لم تبد من جهتها أية نية للبدء بتنفيذ المشروع المقترح ببناء وحدات السكن للازواج الشابة في الجهة الغربية من القرية.

كما توجه السيد كنعان الى مدير القسم العربي في وزارة الاسكان وطالبه بالعمل على حل أزمة السكن المتفاقمة لدى الازواج الشابة في طمرة.

بقرار من مجلس السلام العالمي

يوم ٨/٢٩ ، يوم التضامن مع كفاح الشعب الباكستاني

● هلسنكي - «تاس» - دعا مجلس السلام العالمي، امس الى اجراء يوم للتضامن مع القوى الدمقراطية في باكستان في التاسع والعشرين من هذا الشهر (آب) ويشير البيان الى ان شعب باكستان بدأ في شن حملة من العصيان المدني للقضاء على الحكم الاستبدادي والارهاب وعلى اضطهاد النظام الدكتاتوري العسكري للشعب الباكستاني ويشير البيان الى ان الموجة الجديدة من الاعتقالات للمشاركين في هذه الحركة ترتبط مباشرة بالتوريدات المتزايدة لاحدث انواع الاسلحة الامريكية الى النظام الدكتاتوري وبمخططات ادارة ريغن التي تقضي بتدعيم الوجود العسكري الامريكي في باكستان.□

وفاة فاضل

● عبلين لمراسلنا - شيعت يوم الاثنين ٨/١٥ جماهير غفيرة من اهالي عبلين والناصرة وحيفا والكرمل وعدد من قرى الجليل جثمان فقيد عبلين وأحد وجهائها المأسوف عليه.

وديع ناصر (ابو داود) الذي وافته المنية بشكل مفاجىء عن عمر يناهز ٦٣ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية وحركة النساء الدمقراطيات في عبلين يتقدمون بأحر التعازي لذوي الفقيد واقاربه راجين لهم الصبر والسلوان.

قمة فلسطينية - يمنية باشتراك عرفات

بحث اوضاع الثورة الفلسطينية داخل وخارج الارض المحتلة

* اليمن بشطريه يؤكد دعمه اللامحدود للقضية الفلسطينية *

● عدن - «وفا» - أنهى الرئيس اليمني الدمقراطي علي ناصر محمد والرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اجتماعهم الثاني في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

وقالت الانباء الواردة من عدن ان القادة الثلاثة استعرضوا في اجتماعهم هذا اوضاع الثورة الفلسطينية داخل وخارج الارض المحتلة والوضع العربي والدولي. كما استعرضوا الخطوات الكفيلة بالوقوف أمام كل المخاطر والحفاظ على الثورة الفلسطينية وتمكينها من مواصلة تصعيد نضالها المشروع ضد الاحتلال الاسرائيلي وكذلك سبل تطوير الموقف الذي ينسجم وطموحات الجماهير الفلسطينية واليمنية.

هذا وقد تم في هذا الاجتماع استعراض للقضايا الراهنة على الساحة العربية وخاصة ما تعرضت وتتعرض له الثورة الفلسطينية من مخاطر تهدد القضية الفلسطينية برمتها.

وقد اكد الزعيمان اليمنيان وقوف اليمن بشطريه ودعمه اللامحدود لنصرة القضية الفلسطينية تأكيداً للموقف اليمني الثابت والمبدئي.

اربعون سنة على اذاعة موسكو باللغة العربية.

● موسكو - «تاس» - حلت يوم الاثنين (٨/١٥) الذكرى الاربعون على بدء اذاعة موسكو ارسالها باللغة العربية. وتبث الاذاعة لمدة ست ساعات ونصف الساعة يوميا.

وتقوم الاذاعة، في نشراتها الاخبارية، بتغطية انباء العالم العربي والاشتراكي. كما تقدم لمستمعيها الاخبار والتعليقات على مختلف القضايا العالمية الملتهبة

وافردت الاذاعة برنامجا خاصا للقضية الفلسطينية يذاع مساء كل يوم جمعة تحت عنوان «ركن الشعب العربي الفلسطيني». ويركز العاملون في هذا البرنامج على اهم المستجدات على الساحة الفلسطينية واخبار الشعب الفلسطيني في مختلف اماكن تواجده، بالاضافة الى بث الاغاني الوطنية الفلسطينية ومختارات من الادب الفلسطيني شعرا ونثرا.

مؤامرة انقلابية ضد جزر القمر

● بيرت - استراليا - و.ص.ف - علم، امس، في محكمة بيرت (غربي استراليا) ان بحاراً بريطانياً (٥٤ سنة) يدعى والتر جون بيلجديم متهم بالتورط في مؤامرة ضد حكومة جزر القمر سلم نفسه للمحاكمة.

والتهمة الموجهة للبحار البريطاني هي الاعداد، اثناء وجوده في استراليا في العام الماضي، للاطاحة بحكومة ارخبيل جزر القمر ومحاولة تجنيد مرتزقة لهذا الغرض وسيبدأ النظر في هذه القضية يوم ٣١ من آب الجاري.

ويتساءل محرر «الاتحاد» للشؤون الدولية : هل عمل البحار البريطاني لوحدة ام حركته اصابع المخابرات البريطانية والامريكية لاسقاط النظام التقدمي في جزر القمر ؟.

استمرار الهبوط الشديد في البورصة



انخفاض أسعار ١٥٣ سهماً بما يزيد عن ٥٪

● تل أبيب - البورصة - استمر الهبوط الشديد في أسعار البورصة ، أمس ، الثلاثاء ، وباستثناء أسهم البنوك التجارية التي جرى فيها الارتفاع الاعتيادي الطفيف ، فقد هبطت أسعار ١٥٣ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪ .

ولم يزد عدد الأسهم التي ارتفعت أسعارها بنسبة ٥٪ أو أكثر - لم يزد عن عشرة أسهم . وأما باقي الأسهم فقد تراوحت أسعارها ما بين الارتفاع الطفيف والانخفاض الشديد . وهبطت أسعار أسهم شركتي «كونسيرن نصف شيكل» و «بيتالغو شيكل واحد» بنسبة ١٥٪ . وحدث هبوط بنسبة ١٠٪ في أسعار الأسهم التالية : «ايسكرو» و «ملال» و «ناعل» و «هحفرا ليسرائيل» و «كلال» و «ساحر» و «بنك سفينوت» .

أما سندات القرض الحكومية فقد تأرجحت أسعارها بشكل عام مع ميل الى الارتفاع بنسبة بسيطة بلغت أوجها (٢٪) في السندات المباعة بالعملة الصعبة .

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٨/١٦)

العملة	نقداً	نقداً	حوالات	حوالات	
		شراء	بيع	شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٧.١٢	٥٨.٨٣	٥٧.٢٦٢٣	٥٧.٨٣٧٨	٠.٢٣ +
١ جنيه استرليني	٨٥.٠٥	٨٧.٦٤	٨٦.١٢٢٠	٨٦.٩٨٨١	١.١٧ +
١ مارك الماني	٢١.٠٨	٢١.٧٣	٢١.٤٠٤٩	٢١.٦٢٠٠	٠.٣٨ +
١ فرنك فرنسي	٦.٨٦	٧.٢٢	٧.١٠٨٩	٧.١٨٠٤	٠.١٣ +
١ غيلدن هولندي	١٨.٨٣	١٩.٤٠	١٩.١١٢٩	١٩.٣٠٥٠	٠.٣٥ +
١ فرنك سويسري	٢٦.٢٥	٢٧.٠٥	٢٦.٦٥٢٢	٢٦.٩٢٠١	٠.٣٩ +
١ كيتر سويدي	٧.١٦	٧.٣٨	٧.٢٧١٩	٧.٣٤٤٩	٠.٨ +
١ كيتر نرويجي	٧.٥٦	٧.٧٩	٧.٦٧٤٩	٧.٧٥٢٠	٠.١٠ +
١ كيتر دنمركي	٥.٨٤	٦.٠٢	٥.٩٣٣٩	٥.٩٩٣٦	٠.٩ +
١ مارك فنلندي	٩.٨٦	١٠.١٦	١٠.٠٠٩١	١٠.١٠٩٧	٠.١٠ +
١ دولار كندي	٤٥.٧٠	٤٧.٠٩	٤٦.٣٩٣٩	٤٦.٨٦٠٢	٠.٢١ +
١ دولار استرالي	٤٨.٨٠	-	٥٠.٢٥٩١	٥٠.٧٦٤٢	-
١ راند جنوب افريقيا	٤١.٣٤	-	٥١.٢٤٩٨	٥١.٧٦٤٨	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠.٤٨	١٠.٨٠	١٠.٦٣٥٦	١٠.٧٤٢٥	٠.٢٥ +
١٠ شلن نمساوي	٢٩.٩٦	٣٠.٨٨	٣٠.٤١٩٨	٣٠.٧٢٥٦	٠.٥١ +
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٥.٣٥	٣٧.١٦	٣٦.٠٧٠٧	٣٦.٤٣٣٣	٠.٥٥ +
١٠٠٠ ين ياباني	٢٣٠.٦٤	٢٣٧.٦٩	٢٣٤.١٥٣٨	٢٣٦.٥٠٧١	٢.٤٩ +
١ دينار اردني	١٥٢.٩٣	١٦٢.٩٨	-	-	٠.٦٥ +

هوامش :
* الاسعار بالشواقل

اليوم الاربعاء - بقية

اليوم، الاربعاء.
● الطلاب مع شعبهم

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - بدعوة من اتحاد الطلاب العرب، ولجان الطلاب العرب في القدس وحيفا، سيقوم الطلاب العرب وزملاؤهم من الدمقراطيين اليهود بالتوافد الى الناصرة يوم ٨/١٧ للمشاركة في مخيم الكرامة والعمل.

وقد اصدرت الهيئات المذكورة بيانات الى الطلاب تدعوهم فيها للمساهمة في معارك شعبنا النضالية من اجل العيش بكرامة في وطننا والكفاح ضد سياسة الاضطهاد والتهجير.

هذا، وستقوم الهيئات الطلابية بتنظيم لقاءات ونشاطات لطلاب من جميع جامعات البلاد ومن المناطق المحتلة ولطلاب اجانب قدموا للمشاركة في المخيم.

ويستطيع كل من يطلع على الاعداد للمخيم ومشاريعه وعدد ونوعية المشاركين فيه، من العمال والعاملات والمثقفين وغيرهم، ان يتأكدوا ان هذا المخيم الثامن سيكون اكبر واضخم من المخيمات السبعة التي سبقته عدة وعددا، وشكلا ومضمونا. المخيم.

ومن جهة اخرى وصلت الى البلاد عدة وفود اجنبية بينها وفد الشبيبة الفرنسية ووفدان من بلجيكا ووفدان من الولايات المتحدة الامريكية ووفدان من فنلندا ووفد من قبرص وآخر من المانيا الاتحادية.

ومن المنتظر وصول المزيد من الوفود

قرار تعسفي - بقية

المحتلة وسلموا ادارتها أمراً بتوقيع قائمقام لواء القدس رفائيل ليفي يقضي بسحب ترخيص المجلة واغلاقها نهائياً بدون ابداء الاسباب الداعية الى ذلك. واعطيت ادارة المجلة مهلة حتى الثاني والعشرين من هذا الشهر لتصفية أعمالها.

وقد استنكرت الاوساط الصحفية في المدينة هذا الاجراء التعسفي ورأت فيه تصعيداً خطيراً لممارسات الاحتلال في كبت الحريات واسكات كل الاصوات الوطنية المناهضة للاحتلال وللمشاريع الامبريالية في المنطقة.

هذا وقد اوضح رئيس تحرير «الشراع» الاستاذ محمد ابو لبدة لمراسلنا انه لم توجه الى المجلة اية انذارات سابقة وانها لم تتجاوز أوامر الرقابة. وقد اصدرت رابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة بياناً نددت فيه بهذا الاجراء ووصفته بأنه بالغ الخطورة، ويجيء ضمن الحملة المستمرة التي تستهدف اغتيال الصحافة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة □

اكليل زهور - بقية

وتأكيداً للأخوة اليهودية - العربية الحقيقية والمكافحة ضد سياسة القمع السلطوية قام أعضاء الشبيبة الشيوعية من كفر ياسيف وأبو سنان والضيوف من منطقة تل أبيب بعقد لقاء على شاطىء الزيب حيث جرى الاعتداء على المستحمين العرب قبل بضعة أسابيع ، متحدين بذلك سياسة القمع السلطوية .

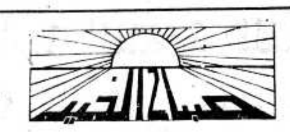
وزارة العمل - بقية

الشكل الوحيد الذي تراه الحكومة مناسبا هو القاء العبء كله على العاملين!!

والغريب ان «ممثلي» العاملين، قادة نقابتهم، لا يزالون ينتظرون القرارات الرسمية (ستعقد اللجنة التنفيذية للهستدروت جلسة طارئة لها فقط يوم الاحد القادم) ليتخذوا الموقف المناسب. وهم يعلنون رسميا انهم لا يريدون اغضاب الحكومة او خلق مشاكل مع العمال!!

(اقرأ الخبر على الصفحة الثانية).

ماذا وراء محاولة «إنعاش» البورصة؟



على الجبهة المالية

أعلنت قائدة حزب «ميام» ، حايكا غروسمان (عضو كنيست سابقة) ، ان المتضرر الاول من الاجراءات الاقتصادية الجديدة سيكون السلطات المحلية في البلاد .

وفي هذا الكلام الكثير من الصحة .. ولكن ينقصه شيء من الدقة . صحيح ان السلطات المحلية ستتضرر ضرراً مباشراً وكبيراً جداً من هذه الاجراءات . فبالاضافة الى الميزانيات العادية والتطويرية التي تقرّر تقليصها بنسبة ١٠٪ هناك تقليصات أخرى تتم عن طريق الوزارات الاخرى . فمن المعروف ان الخدمات التعليمية للمدارس التي تقوم بها السلطات المحلية تمولها وزارة المعارف او تشترك بقسم كبير من تمويلها . وكذلك الأمر بالنسبة لخدمات الشؤون الاجتماعية ووزارة العمل والرفاه . وايضاً بالنسبة لخدمات الاسكان ووزارة الاسكان والمواصلات ووزارة المواصلات وهلمجرا ... فستقوم هذه الوزارات أيضاً ، باجراء تقليص في ميزانيات وسيصل السلطات المحلية «طرطوشة» او «طراطيش» .. من هذا التقليص .

لكن .. لمزيد من الدقة ، يجب ان يقال ان السلطات المحلية العربية بالذات هي التي ستكون أول المتضررين . والسبب معروف وهو ان هذه السلطات ، فوق ما تعانيه اخواتها السلطات المحلية اليهودية من ضائقة ، تعاني من تمييز عنصري فظيع في جميع مجالات العمل والخدمات والتطوير . وللدلالة يكفي ان نذكر ان معدل ميزانيات السلطات المحلية العربية بالنسبة للفرد لا يتعدى ثلث الميزانية في السلطات المحلية اليهودية .

من هنا .. فان الاجراءات الاقتصادية الجديدة هي سبب آخر لليقظة في اختيار الطريق الذي يجب ان تسير عليه السلطات المحلية العربية في المستقبل . فقد علمتنا التجربة ان السلطات المحلية الصامتة والراضخة لإرادة السلطة والتي تسير عموماً على طريق قطف الرأس ، لن تحصل على شيء وستبقى بلداتها مهملة وبعيدة عن التطور .. «تتحالى ـ كالقرعة ـ بشعرات أختها» في مكان واحد او إثنين جعلتها السلطة «فترينا» يتفرّج عليها السياح .

أما الطريق القويم الذي اختارته جماهيرنا واثبت جدواه فهو طريق المطالبة الكفاحية موحدة الصف . طريقنا . طريق الجبهة . فانظروا الى منجزات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية . حين وقفت وقفة واحدة حققت المكاسب في معركة ارض مسغاف . وحققت المكاسب في ميزانيات التطوير . وكذلك في الميزانيات العادية .

وليس هنالك شك في انه مع المزيد من المجالس الجبهوية ، مع المزيد من المجالس التي تعبر عن وحدة الصف الحقيقية ، ستتحقق مكاسب اكثر . وليس على هذه الجبهة وحدها .

● شؤون محلية ●

● بقلم : احمد سعد ●

شهدت السوق المالية (البورصة) منذ بداية هذا الشهر ، وبالتحديد منذ أن بدأت تتسرّب الى وسائل الاعلام ، بشكل مبرمج ، بعض بنود السياسة الاقتصادية «الجديدة» المزمع اتباعها ، مؤشرات ملامح الانتعاش في سوق الاوراق المالية ، وخاصة الاسهم .

والحقيقة هي ، انه منذ شهر نيسان الماضي إتبعت الحكومة ووزارة ماليتها نهج تشجيع الاستثمار في البورصة والاستعانة بالجهاز البنكي لاخراج البورصة من حضيض الازمة التي اصابتها في كانون الاول الماضي . وعملت وزارة المالية بشكل غير مباشر على زيادة الاستثمارات في الاسهم ـ بواسطة زيادة الاعتمادات البنكية وتدخل البنوك الاحتكارية بشكل مكثف في دورة البورصة ، شراء اسهم وإصدار اسهم ومرافقة هذه العملية بتكثيف النشر الاعلامي عن حالة البورصة .

ولكن هذه الوسيلة لم تعط الثمرة المنشودة ، خاصّة في ظل انعدام الثقة تقريباً بالبورصة من قبل «الجمهور الواسع» بعد الضربة القاصمة في كانون الاول ، ونتيجة لوجود خيارات أخرى امام المستثمرين افضل من البورصة ، مثل الاستثمار في شراء العملة الصعبة وخاصة الدولارات . فبموجب المعطيات الرسمية ، مثلاً ، كان لدى «الجمهور الواسع» في نهاية تموز الماضي ايداعات مربوطة بالدولار وموظفة في البنوك تقدر بـ ٣٫١٥ مليار دولار ، وايداعات متسلمي التعويضات من المانيا الاتحادية تقدّر بـ ٢٫٥ مليار دولار . هذا في حين بلغت قيمة الاسهم التجارية المتداولة في البورصة حوالي ٦٩٠ مليار شيكل طيلة شهر تموز الماضي ـ انظر ملحق جريدة «هآرتس» ـ ١٩٨٣/٨/٥ ـ .

وتعكس بعض المؤشرات اليوم ، أنّ وزارة مالية الليكود تعود ثانية الى التمسك بالمبادىء الاساسية لنظرية ميلتون فريدمان ، والتي من ابرزها نسف المخصصات (المعونات) الحكومية لفروع الخدمات والانتاج المدني مقابل تشجيع «الاقتصاد الخاص» وسوق الاوراق المالية وخدمة ارباب الرأسمال الكبير .

وتحاول حكومة الليكود اليوم ، وفي الوقت الذي يجري فيه برمجة وتنفيذ سياسة ضرب مستوى معيشة الجماهير الشعبية الواسعة ، وضرب مكاسب فروع الرفاه الاجتماعي ، تحاول خلق الظروف لاعادة الثقة بالبورصة وانعاش سوقها . فعن طريق الدعاية التضليلية «للجنة المنتظرة» في البورصة تعمل وزارة مالية الليكود لتحقيق هدفين أساسيين : الاول ، لتحقيق الهدف السياسي ، بمعنى طمأنة «الجمهور الواسع» انه يستطيع ايجاد الملجأ الآمن للتعويض عن الضربة التي سيتلقاها من جراء الاجراءات الاقتصادية الاخيرة . وفي ظروف اقتراب المعركة الانتخابية ، فإن حكومة «الليكود» تخاف من نتيجة تحوّل «الهزة» الاقتصادية الى هزة سياسية . ولهذا ، تأمل من وراء انعاش البورصة استغلالها كوسيلة للاستقرار السياسي وجذب جمهور المستفيدين من البورصة من ابناء الفئات المتوسطة ايضاً .

والثاني : تقديم الخدمة المباشرة لاصحاب الاحتكارات الكبيرة ، خاصة البنكية . فمن الظواهر التي برزت على السطح ، ومنذ انهيار البورصة في كانون الاول ، ظاهرة الزيادة المضطردة في حجم السيولة النقدية لدى الجمهور ، وفي ظل الوتيرة المتسارعة للتضخم المالي : ووفقاً لبعض التقديرات الرسمية فان لدى الجمهور ثروة نقدية تقدّر بـ (١٢٥٠) مليار شيكل ، وهذا المبلغ لا يتضمن «التوفيرات» النقدية من العملة الصعبة التي بحوزة هذا الجمهور ، كما انه لا يتضمن مبالغ «الاقتصاد الاسود» و «الرأسمال الاسود» ـ الهارب من دفع الضريبة ـ الذي يتدحرج في عمليات سوق التداول .

● نقود .. أم خردوات ؟ ! ●

ولهذا ، فان وزارة المالية ، ممثلة الرأسمال الاحتكاري الكبير ، تسعى لخلق اجواء افضل في عمليات البورصة لاجتذاب هذه الاموال من ايدي «الجمهور الواسع» وتكريسها لخدمة العملاء الكبار في البورصة من ممثلي الاحتكارات البنكية التجارية الكبيرة ، وسماسرة الشركات الكبيرة .

● مؤشرات أساسية :

نستطيع اليوم ان نحدد ملامح بعض المؤشرات البارزة لانعاش البورصة ، والتي كان للسياسة الاقتصادية ـ المالية التي تتبعها وزارة المالية الدور الاساس في بروزها :

● التنسيق مع البنوك الاحتكارية الكبيرة في مجال سعر الفائدة التجارية . فمن الامور البديهية ان احد مركبات سعر الاسهم في السوق هو سعر الفائدة البنكية . اذ يرتبط سعر السهم عكسياً بسعر الفائدة المصرفية . وامام المستثمر او من يريد ان يوظف رأسماله او مدّخراته ينتصب احد الخيارين فإمّا ايداع أمواله في البنوك وبرامجها التوفيرية ، وإما الاستثمار في اسهم البورصة .والذي يقرر في وجهة حركة الاستثمار هذه هو أين يجد المستثمر الربح الأفضل والتعويض الاضمن في ظل استشراء وتيرة التضخم . ولذلك ، فان الحكومة ، وبالتنسيق مع ذراعها في مجال النشاط المالي ـ بنك اسرائيل ـ تتدخل في مجرى العمليات المصرفية ـ الاعتمادات والفائدة التسليفية ـ لكبار البنوك الاحتكارية .

● الزيادة الكبيرة في وتيرة التضخم شهرياً . فقد بات من المؤكد ان نسبة زيادة التضخم في هذا العام ستكون اعلى من السنة الماضية وقد تصل الى ١٥٠ ـ ٢٠٠٪ . وفي ظل الدعاية المركزة حول العجز المتفاقم في ميزانية الدولة ، وحقيقة الزيادة الهائلة في حجم اوراق النقد التضخمية التي تقذفها الحكومة الى سوق التداول ـ هنالك تقدير بأن تصل هذا الشهر الى ٢٠ مليار شيكل ـ ، في ظل ذلك ، يسعى اصحاب رؤوس الاموال والمدخرات الى التفتيش عن خيارات لاستثمار هذه الرساميل والمدخرات ولاتقاء شر قطار التضخم السريع . وفي الظرف الراهن ، تركز وسائل الاعلام على ان البورصة المعفية من دفع الضرائب على الارباح ومقومات ربط الاسهم والسندات بجدول الغلاء هي الملاذ الآمن من غول الأزمة الاقتصادية .

● النشاط الاصطناعي للاحتكارات الكبيرة في البورصة . فمنذ ان اعلن عن الاجراءات الاقتصادية الجهنمية الجديدة بدأت الاحتكارات الكبيرة استغلال الضجة للدعاية للبورصة . وبدأت بواسطة «بناتها» و «حفيداتها» من الشركات ، نشر المعلومات في الصحف عن اعتزامها المساهمة في البورصة، وتجنيد الاموال الطائلة، وأن الشروط والاجواء مريحة. فعلى سبيل المثال أعلنت شركة «جحالت» عن اعتزامها تجنيد ١٥٠ مليون شيكل في البورصة، واصدار حزمة هائلة من الاسهم ذات قيمة ٥ شيكل لجذب «الجمهور الواسع» من ذوي المدخرات القليلة. وأعلنت شركة «بروليلون» عن توجهها للبورصة لتجنيد مبلغ ٩٠ مليون شيكل. هذا بالاضافة الى ركض السماسرة (المقربين من السوق ـ وراء لعبة «والكل يشترون».

عملياً تحاول السلطة تركيب رئة اصطناعية للبورصة بهدف تحقيق المكسبين السياسي والاقتصادي كما ذكرنا، بمعنى استغلال البورصة كمورفين، طالما لجأت اليه السلطة، لتخدير النقمة الجماهيرية ولتمرير برنامجها الاقتصادي ـ الاجتماعي اللئيم، الذي يستهدف ضرب أوسع الاوساط الجماهيرية، خاصة المسحوقة. ولكن، هذه الوسيلة، لن تكون أكثر من غمامة صيف. وقد أكدنا أكثر من مرة ان البورصة الاسرائيلية لا ترتكز على القاعدة الاقتصادية ـ المالية المتواجدة في البلدان الرأسمالية، والتي تواجه الأزمات أيضا. واليوم، نؤكد، وأكثر من أي وقت مضى، بأن الانعاش الاصطناعي للبورصة سيكون مؤقتاً، خاصة في ظل تعمق الأزمة الاقتصادية ـ المالية لحكومة الافلاس والعجز المتفاقم ومواصلة الاحتلال والعدوان. وستبقى البورصة الجرثومة الطفيلية على جسم الاقتصاد المريض، والتي لا بد وأن تغرق في مستنقع الأزمة.

✪✪✪✪

مطلب الساعة :

إنتخابات لمجلس عبلين المحلي

* جبهة عبلين الدمقراطية تفتح ذراعيها لكل انسان وطني يريد خدمة هذا البلد وتدعوه للانضمام الى صفوفها *

● عبلين ـ لمراسلنا ـ أصدرت جبهة عبلين الدمقراطية هذا الاسبوع بياناً الى اهالي القرية ، شرحت فيه ملابسات موقف وزارة الداخلية السلبي الرافض إجراء الانتخابات للمجلس المحلي فيها مع باقي السلطات المحلية في البلاد (٨٣/١٠/٢٥) .

وتساءل البيان وبحق عن سبب رفض الوزير ووزارته تحقيق إرادة أهالي عبلين لإنتخاب سلطة محلية لهم تدير وترعى شؤونهم وما هي الظروف التي «لم تتضح بعد» ، لمثل هذا الامر ، كما يقول بورغ ؟! وهل هناك مخططات جديدة لمصادرة أراضٍ أخرى غير ال (٤٠٠٠) دونم التي ضُمّت الى «مسجاف» في ظل وجود اللجنة المعينة ؟

وأكّد البيان ان مطلب الساعة في القرية هو انتخاب مجلس محلي يمثل إرادة السكان . كما شرح البيان عن النشاطات التي تقوم بها جبهة عبلين من توقيع عرائض تطالب الوزير بتحقيق رغبة السكان ورفع قضية الى المحكمة العليا ضد الوزير . والتجاوب الرائع من السكان في التبرع بسخاء لتغطية تكاليف المحكمة .

ودعا بيان الجبهة اهالي عبلين مجدداً الى اوسع وحدة صف وطنية ، خصوصاً وان مشاكل القرية وقضاياها ومخططات اعداء شعبنا تتطلب من الاهالي الوحدة لكي يحافظوا على استمرارهم في الحياة على ارض الوطن الذي لا وطن لنا سواه ، ولتحقيق شعارنا الانساني : المساواة ولا أقل من المساواة مع السلطات المحلية اليهودية .

واضاف البيان : «اننا ننطلق في الدعوة الى الوحدة من كون مشاكلنا ومصاعبنا واحدة ومصدرها سياسة التمييز العنصري ضدنا التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة .

واختتمت جبهة عبلين الدمقراطية بالقول : «ان جبهة عبلين الدمقراطية تفتح ذراعيها لكل انسان وطني يريد خدمة هذه القرية فتدعوه للانضمام الى صفوفها . وان الجبهة الدمقراطية ببرنامجها السياسي والمحلي هي العنوان والاطار الوحيد الذي يمكن ان تتجمع حوله كل القوى الوطنية المخلصة» .

جبهة عكا في منشورها :

يجب تصفية ركائز المعراخ والاحزاب الصهيونية بين الجماهير العربية

● عكا ـ لمراسلنا ، محمود ابو شنب ـ اصدرت جبهة عكا الدمقراطية يوم الجمعة ٨٣/٨/١٢ منشوراً وزع على الاهالي أكدت فيه ان دعوة الجبهة الدمقراطية لتشكيل قائمة واحدة في عكا بقيادة الجبهة تستطيع ان تفرض على المعراخ الذي يحكم بلدية عكا منذ قيام الدولة ان يأخذ مصالح الجماهير العربية بعين الاعتبار وتستطيع ان تفرض الحلول لقضاياها .

واشار المنشور الى جهود «المعراخ» في سلب الاصوات العربية بشتى الوسائل بينما يدير ظهره دائماً لمشاكلهم وقضاياهم الاساسية كحق المواطنين العرب في السكن في مدينتهم وفي بناء حي عربي لهم وبناء مدرسة . واستطرد المنشور ان التجربة أثبتت ان مصلحة الجماهير العربية الاساسية تقتضي إضعاف وتصفية ركائز المعراخ والاحزاب الصهيونية اذ ان هذه الاحزاب خانت دائماً مصالح الجماهير العربية القومية واليومية .

ويختتم المنشور بالتأكيد على ان الجبهة تستهدف تشديد الكفاح ضد الليكود وتعزيز قوى السلام والمساواة والدمقراطية اليهودية ـ العربية وليس تعزيز قوة المعراخ الذي سيعود الى مواصلة سياسته التقليدية في اضطهاد العرب ومهادنة الليكود .

جبهة عرابة تستعد لمعركة الانتخابات

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ بحضور العشرات من الجبهويين في عرابة عقد يوم السبت ٨/١٣ اجتماع الجبهة الدمقراطية الدائم . بحثت فيه استعدادات جبهة عرابة لمعركة الانتخابات .

وقدم فضل نعامنة ، سكرتير الجبهة ونائب رئيس المجلس المحلي ، بياناً سياسياً حول الاوضاع الراهنة ، كما شرح الانجازات التي نفذها المجلس المحلي والتي سيعمل على تنفيذها . وتحدث في الاجتماع السيد محمد عبري نصّار ، رئيس المجلس ، وعضوا الجبهة ، السيد خالد موسى محمود والاستاذ علي شلش ، وأكد الجميع في كلماتهم على اهمية المحافظة على ادارة جبهوية في المجلس المحلي .

وشارك في النقاش عدد من اعضاء مجلس الجبهة الذين أكدوا على اهمية انتصار الجبهة والمحافظة على الوجه الناصع لعرابة وابقائها قلعة من قلاع الجبهة .

واصدرت الجبهة في عرابة بياناً وزعته على اهالي عرابة دعت فيه الى توحيد جميع الكتل في المجلس المحلي في قائمة واحدة تسمى «وحدة عرابة» . ودعت الى اوسع وحدة صف وحذّرت الاهالي من الوقوع في شرك مكائد الاحزاب السلطوية وعلى رأسها «المعراخ» .

الجبهة تطالب مجلس عمال مركز الجليل ببحث الضربات الاقتصادية

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ ارسلت كتلة الجبهة في مجلس عمال مركز الجليل رسالة الى السيد منير فارس ، سكرتير المجلس ، تطالب فيها ببحث الأمرين التاليين :

١ ـ الاجراءات الحكومية الاقتصادية الاخيرة المضرة جداً بمصالح العاملين والاحتجاج عليها ومعارضتها .

٢ ـ الممارسات القمعية لجيش الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة في الخليل وجبال الشوف وكل لبنان والاحتجاج عليها رسمياً ومعارضتها .

ام الفحم تفقد احد مناضليها البارزين الحاج محمد قاسم محاميد

بقلم : محمد شريدي

شيّعت جماهير غفيرة من ام الفحم ، يوم الخميس الماضي ٨٣/٨/١٠ ، جثمان الفقيد الفاضل الحاج محمد قاسم محاميد (ابو محمود) الذي توفي عن عمر يناهز الثمانين عاماً . وقد كان ذهاب الفقيد بالنسبة لنا خسارة حقيقية خصوصاً وانه احد المناضلين القدامى الذي نعتز به وبرفقته لنا عبر حياته النضالية منذ سنة ١٩٤٥ ، عندما كان يسكن قرية اللجون في عهد الانتداب البريطاني . لقد كان الفقيد احد وجهاء القرية ممن ادوا واجبهم في اعمال البر والتقوى والاصلاح بين الناس ، وكان مؤيداً للقوى الوطنية المعادية للاستعمار البريطاني . وفي عام ١٩٤٨ ، عندما استولت القوات الاسرائيلية على قرية اللجون ، بعد تنفيذ مؤامرة تشريد الشعب العربي الفلسطيني ـ كان «ابو محمود» من بين النازحين الى ام الفحم مسقط رأسه الاول حيث التقى فيها مع كفاح اول خلية شيوعية كانت في بداية التنظيم ، تدعو لمساعدة اللاجئين ممن تدفقوا على منطقة ام الفحم بعد تشريدهم من قراهم في اللواء الشمالي . وكان الفقيد احد اعضاء لجنة اسعاف اللاجئين في توزيع المؤن والبطانيات التي كانت تصلهم من لجنة الغوث ومن سكان القرية . وعندما سلّم نظام الحكم في العراق والاردن منطقة المثلث للقوات الاسرائيلية بناء على اتفاقية رودوس التي وقعها الملك عبد الله ـ ايقن الفقيد ان أمله في العودة الى ارضه وبيته في قريته بات ضعيفاً ، فانخرط في معارك الفلاحين وسكان القرية من اجل حقوقهم القومية واليومية ، وكان من المؤيدين الاوائل الذين ساهموا في النضال الى جانب الحزب الشيوعي في سائر معاركه . فقد كان عضواً بارزاً في لجنة الدفاع عن اراضي الفلاحين التي كانت بقيادة بقي بقي والمحامي حنا نقارة . واشترك في النشاطات والمؤتمرات الوطنية التي نظمها وبادر اليها الحزب مثل مؤتمر تحرير الاوقاف الاسلامية والمؤتمر ضد قانون تركيز الاراضي الذي دعت اليه لجنة الدفاع عن الاراضي يوم ١٩٦١/٢/٥ ، واشترك مع وفد منطقة ام الفحم ووادي عارة في مؤتمر الفلاحين الذي التيم في حيفا سنة ١٩٥٦ ، واشترك مع وفود منطقة المثلث الى الكنيست التي احتجت على منع المزارعين من الوصول الى اراضيهم بحجة اغلاقها للمناورات العسكرية . واشترك في المؤتمر اليهودي العربي الذي طالب بالغاء الحكم العسكري ، الذي انعقد في قاعة سينما مغربي في تل ابيب عام ١٩٦٥ ، وشارك في العديد من النضالات القطرية المطلبية من اجل حقوق الجماهير العربية ولم يبخل خلالها بالمال او الجهد من اجل انجاحها . وكان للفقيد ولطريقه النضالي الفضل الاول في تربية أبنائه واحفاده وأبناء اخوانه من الشباب على درب الكفاح ومهّد الطريق امام انضمامهم لصفوف الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية .

ان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وحركة الصداقة في ام الفحم ، الذين ينعون وفاة احد ابرز المناضلين في بلدتنا ليتقدمون لعائلة الفقيد ولاولاده واحفاده باحر التعازي القلبية متمنين لهم الصبر والسلوان .

البروفسور رعنان ڤايس رئيس دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية :

«المستوطنات في المناطق المحتلة سرطان في جسم اسرائيل»

* ٨٠٪ من ميزانية الاستيطان ـ للاستيطان في المناطق *

● تل ابيب ـ لمراسلتنا ـ «المستوطنات في المناطق (المناطق المحتلة) تشبه مرض السرطان في جسم هذه الدولة . وان حكومة بيغن الرهيبة هذه تغذّي السرطان ، اقصد المستوطنات التي يُصرف عليها ٨٠٪ من ميزانية الاستيطان ، اي اكثر من ثلاثة مليارات دولار ، خلال السنوات الماضية . اذا لم نقتلع السرطان من جسمنا لا يكون لنا أمل في الاستيطان في بقية انحاء البلاد» . ـ هذا ما قاله البروفسور رعنان ڤايس رئيس دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية في مؤتمر صحفي عقده يوم الخميس الماضي في بيت سوكولوف في تل ابيب .

وقدم البروفسور ڤايس حقائق ومعطيات من بحث مُقارن في الفترة بين ١٩٥٨ و ١٩٧٣ يستفاد منها ما يلي : في سنة ١٩٧٣ كان ٢٨ «موشاب» بحاجة الى الدعم بينما كان ١٩٥ «موشاب» وضعها مُرْض، وهذه «الموشابات» ال ٢٢٣ أقيمت بعد قيام الدولة ، في الخمسينات .

وقال ان حكومة «الليكود» هدمت القاعدة البنيوية للاستيطان والزراعة وهناك الآن عدد كبير من المستوطنات يتهدده التفكك والاغلاق ، بينما عدد من المستوطنات القديمة والتي كانت مستقرة اقتصادياً . وقال ان سياسة الحكومة تميّز ضد المزارعين وخصوصاً المزارعين المصدّرين وقال ان الحكومة تضخ كل المال للاستيطان في المناطق المحتلة بينما «تغلق الحنفيات تماماً عن الزراعة داخل اسرائيل» . وقال انه لا أمل لانتعاش الاستيطان والزراعة في ظل حكومة الليكود وان حكم الليكود يعرّض للخطر كيان الدولة نفسها . واضاف : ان حكومة بيغن تحوّل اسرائيل نفسها الى مهجر لليهود حيث يزدهر السماسرة والمضاربون والوسطاء من مختلف الانواع والاشكال .

وتضيف مراسلتنا ان هذه الصرخة التي لم يسبق لها مثيل من قائد صهيوني بارز ضد حكومة بيغن مصدرها معرفته الحقيقية بابعاد الازمة الخانقة التي تواجهها الزراعة خصوصاً وانه كان من بين المهندسين الرئيسيين لسياسة الاستيطان في عهد حكومات «التجمع» .



● جرافة الاحتلال تدق انيابها البهيمية في الارض العربية المنهوبة لتجعلها مستوطنة يهودية.. وتصبح فيما بعد مدينة اسمها «افرات» ويطالب سكانها «بحقهم» في طرد العرب كلية من وطنهم ! ●

جبهة جديدة تدعو الى وحدة الصف في جبهة واحدة

● عكا ـ لمراسلنا ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية في جديدة منشوراً وزعه في القرية اكثر من خمسين عضواً في الجبهة في تظاهرة حماسية .ودعا بيان الجبهة الى وحدة الجماهير العربية وتحركها للتصدي لسياسة الكوارث والعدوان الحكومية . وحذّر من تهافت وتكالب السلطة والاحزاب السلطوية وخاصة «المعراخ» و «المفدال» واعوانهم في محاولة لتزييف إرادة الجماهير العربية في معركة الانتخابات .

وقال البيان ان ادارة المجلس المحلي الحالية لا تعبر عن معارضة جماهير قريتنا لسياسة الحرب والاحتلال وتحول دون وقوف قريتنا ، رسمياً ، مع الجماهير العربية وقوى السلام ، في المعركة من أجل السلام العادل .

، ويدعو البيان في الختام الى اقوى واوسع وحدة صف لصد المؤامرات ـ وذلك بتعزيز جبهة الشعب الدمقراطية الممثل الحقيقي لأماني شعبنا .

تهانينا

● الى الرفيق وائل عبد العزيز ادريس وخطيبته الهام بمناسبة خطوبتها السعيدة .
أعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة ـ الطيبة

● الى الصديق وحيد صالح سعد وعروسه زهاد شيحي بمناسبة الزواج فألف مبروك وبالرفاء والبنين .

● والى الصديق جودة حسن وعروسه بمناسبة الزواج فألف مبروك .
«خلية البادرة» للحزب والشبيبة الشيوعية ـ كفر ياسيف
الجبهة الدمقراطية وشباب الجبهة ـ كفر ياسيف

● الى الرفيق شكر الله عطا الله وعروسه فاتنة جريس بمناسبة الزواج فألف مبروك وبالرفاء والبنين .
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ كفر ياسيف
الجبهة الدمقراطية ـ فرع كفر ياسيف

● الى الصديق نادر شاهين وعروسه بمناسبة الزواج وألف مبروك .
أعضاء الحزب والشبيبة ـ كفر كنا

● الى الرفيق منير حمزة لحصوله على شهادة الطب العام من جامعة خاركوف في الاتحاد السوفييتي مع التمنيات بالتوفيق .

● والى الرفيق عطا الله موسى لحصوله على شهادة الطب العام من جامعة خاركوف في الاتحاد السوفييتي مع التمنيات بالتوفيق .

● والى الأخ عطا أسدي وعروسه بالزفاف وبالرفاء والبنين .
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع شعب

● الى الرفيق صالح شهاب وخطيبته بمناسبة الخطوبة . ألف مبروك و «عقبال الفرحة التامة» .
خضر مشرقي وعلي طيعوني

● الى الرفيق صالح شهاب وخطيبته بمناسبة الخطوبة مبروك و «عقبال الفرحة التامة» .
أعضاء الشبيبة الشيوعية (خلية الاتحاد) ـ الناصرة

تعازينا

● الى الصديق انطوان شلحت بوفاة الوالد
لجنة المبادرة الدرزية

● الى جميع أفراد عائلة اللوح بوفاة الفاضل محمد صلاح اللوح. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
أعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة ـ الطيبة

● الى ارملة المرحوم ابراهيم قسيس واولاده وعموم العائلة بوفاة عميد العائلة «ابو شوقي»
جبهة الرامة الدمقراطية وحركة النساء الدمقراطيات

● الى ارملة المرحوم ابراهيم قسيس واولاده وعموم العائلة بوفاة عميد العائلة «ابو شوقي».
أعضاء الحزب والشبيبة ـ الرامة

● الى آل سالم في الناصرة بوفاة المأسوف على شبابه جوزيف اندراوس ابو سالم.

● والى آل بكيل بوفاة المرحوم نصرالله جريس مكيل.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

الجنون النووي الامريكي يهدد سلام العالم!

*** سيكون الاتحاد السوفييتي مضطرا الى اتخاذ إجراءات جوابية في أنحاء مختلفة من العالم ***

● حيفا - من هيئة تحرير «الاتحاد»:

■ هناك عدد من الدلائل التي تشير، بوضوح، الى وجود خطر حقيقي، حاليا، على أمن الانسانية وسلام العالم لم يكن موجوداً، بهذه الحدّة، منذ الحرب العالمية الثانية.

ومصدر هذا الخطر، أولاً وقبل كل شيء، المخطط الامريكي الذي وضعته إدارة الرئيس ريغن لضمان التفوق النووي على الاتحاد السوفييتي و«زرع» اوروبا الغربية بغابة من الصواريخ النووية الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي وبقية دول العالم الاشتراكي.

كذلك انتقلت الاستراتيجية الامريكية، في عهد الرئيس ريغن، انتقالا حاداً من التعايش السلمي الى سياسة «المواجهة الساخنة» - الى إقامة بؤر التوتر وتفجير الحروب المحلية كجزء من استراتيجية التوسع الاستراتيجي، ويتركز هذا الأمر في:

● التدخل العسكري المباشر في امريكا الوسطى.

● تشجيع غير محدود للأوساط العدوانية الحاكمة في اسرائيل للعدوان على الشعوب العربية وحتى التخطيط لاقتلاع الشعب العربي الفلسطيني من وطنه وابادته. ومؤخراً نزعت امريكا عن وجهها كل قناع للنفاق والرياء وأعلنت تأييدها للاستيطان الكولونيالي الصهيوني في المناطق المحتلة.

● بناء حلف غير رسمي في القارة الافريقية للانظمة العميلة للغرب وتطوير قوة عدوان جاهزة («قوات الانتشار السريع») في افريقيا.

● إن إقامة البؤر «المحلية» للتوتر تنسجم تماما مع الاستراتيجية الكونية للولايات المتحدة، استراتيجية دفع العالم نحو هاوية الحرب، استراتيجية الابتزاز والبلطجية النووية.

ومن المؤسف القول ان الولايات المتحدة نجحت في تجنيد الدول الغربية الاساسية معها في هذا الخط السياسي - العسكري الرهيب الذي يهدّد الانسانية والعالم بأشد الاخطار، فحكومة تاتشر في بريطانيا ليست أقل رجعية وجنونا عدوانيا معادياً للشيوعية والتقدم من الولايات المتحدة نفسها. كما ان حكومة المستشار كول في المانيا الغربية موافقة على نصب الصواريخ النووية الامريكية على أراضيها وهكذا الأمر بالنسبة لبعض دول اوروبا الغربية الأخرى. وحكومة الرئيس ميتران («الاشتراكية»؟) في فرنسا اكثر انسجاماً مع الاستراتيجية العدوانية الامريكية (والأطلسية) حتى من حكومة جيسكار ديستان البرجوازية الكبيرة.

كل هذه العوامل معا تدفع المراقبين الى القول ان غيوما كثيفة من الاخطار تتلبد في سماء العالم تهدّد كل المنجزات العظيمة لمناخ التعايش السلمي والانفراج الدولي.

وقد أكد الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف، في اثناء استقباله للمستشار الالماني كول، في الشهر الماضي: «أن مسألة تلاقي مرحلة جديدة من سباق التسلح النووي في اوروبا ذي النتائج التي يصعب التنبؤ بها تكتسب الآن، اهمية خاصة، والمقصود هنا محاولات حلف الاطلسي تغيير الوضع الاستراتيجي في اوروبا، بشكل جذري، ضد المصالح الحياتية للاتحاد السوفييتي وحلفائه». وأشار اندروبوف الى ان نصب الصواريخ النووية الامريكية في أراضي المانيا يعني «انبعاث خطر قيام حرب ضد الاتحاد السوفييتي، من الأراضي الالمانية». وأكد القائد السوفييتي أنه، إذا نفذت دول حلف الاطلسي هذا المخطط الخطير، فإن «الاتحاد السوفييتي لن يتراجع امام التهديد النووي ولن نخفف من مستوى دفاعنا وانما سنتخذ اجراءات وقائية فعّالة، في حينها، للحفاظ على سلامة الاتحاد السوفييتي وحلفائه».

ويسعى الاتحاد السوفييتي، انطلاقاً من اعمق وانبل مشاعر الحرص على المستقبل الانساني، لمنع الكارثة. فهو يدعو الى وقف متوازٍ من المعسكرين لسباق التسلح النووي، والى انجاح مفاوضات جنيف لتقليص التسلح النووي. كما أعلن الاتحاد السوفييتي، على لسان مجلس السوفييت الأعلى، التزاماً رسمياً ان لا يكون الاتحاد السوفييتي البادىء بتوجيه الضربة النووية. ودعا الولايات المتحدة الى الالتزام رسمياً وأمام العالم بالتزام مماثل.

ومن المهم ان نسجّل هنا ما قاله الرئيس السوفييتي اندروبوف وبقية القادة السوفييت، مرارا، وهو أن المبادرة النشطة للاتحاد السوفييتي وحلفائه ليست ناتجة عن ضعف أو خوف بل عن حرص ومسؤولية تجاه مصير الانسانية، اذ ان الغرب يجب ان يعرف «أن الاتحاد السوفييتي لن يقبل اطلاقاً وتحت أية ظروف باقامة التفوق النووي للولايات المتحدة لأن هذا بالذات يعجل الكارثة النووية». وقد أعلن المسؤولون السوفييت أن بلادهم ستضمن التكافؤ أو التوازن بين المعسكرين عسكرياً، وان كل تطوّر عسكري نووي امريكي سينوجد الجواب السوفييتي عليه. الاتحاد السوفييتي يسعى الى تحقيق الاتفاق. وفي الوقت نفسه أعلنت الحكومة السوفييتية، في ٢٨ أيار الماضي، أنه إذا وضعت الصواريخ في اوروبا فإن الاتحاد السوفييتي سيعيد النظر في الوضع كله وسيتخذ الاتحاد السوفييتي اجراءات مضادة تشمل مناطق متعددة بما فيها اراضي الولايات المتحدة الأمريكية نفسها. وسيكون الاتحاد السوفييتي في حالة اتخاذه هذه الاجراءات مضطرا الى ذلك حتى ولو أساء الكثيرون فهم ذلك. ولكن الاتحاد السوفييتي يشير الى التكاليف الرهيبة اقتصاديا واجتماعيا، بينما بالامكان وقف الانجراف في المسابقة النووية وتوجيه المبالغ الهائلة لتقدم الانسان وتطوره وسعادته.

وفي كل هذا المضمار تكتسب اهمية تاريخية خارقة حركة مئات الملايين من الناس ضد التسلح النووي، ضد الكارثة النووية، وان هذه الحركة تتسع في المانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وهولندا والسويد والولايات المتحدة نفسها الى حد ان وزير الدفاع الامريكي واينبرغر عبر عن قلقه من المسيرة الجماهيرية العالمية للسلام وأسماها «الخطة الدعائية العالمية ضد الغرب».

ان كل تقدم للحركة الجماهيرية العالمية من أجل السلام هو قوة فعّالة لحماية السلام والجنس البشري. ويجب ان تتسع هذه الحركة باستمرار حتى تساهم في حسم الصراع العالمي بمنع خطر الحرب، وهذا ممكن.

ولكن الاتحاد السوفييتي، في الوقت نفسه، ومن منطلق اكبر المسؤولية، قام ويقوم باتخاذ الخطوات العلمية لتعزيز جبروته العسكري حتى يضمن منع التفوق الاستعماري...

ان الخطر لم يكن جدياً في يوم من الأيام، منذ الحرب العالمية الثانية، كما هو الآن. وبالمقابل، فان حماية المصير الانساني لم تكن في يوم من الأيام، في السابق، مرتبطة بجبروت الاتحاد السوفييتي كما هي اليوم. من هنا، فان توطيد حلف وارسو عسكريا هو مظلة امن وطمأنينة. والمهام الوطنية للاتحاد السوفييتي تندمج تماما بالمصلحة الانسانية العامة.

ان وحدة الحركة الشيوعية العالمية ووحدة دول المنظومة الاشتراكية والحركة العمالية العالمية وحركات التحرر الوطني - كل ذلك يصبح، أكثر من أي وقت مضى، حاجة ماسة ومهمة حياتية، وفي هذه الظروف المعقدة والمحفوفة بالاخطار تصبح مقاومة الامبريالية والدفاع عن الاتحاد السوفييتي وتفهّم سياسته وخطواته وجهين للمهمة نفسها النبيلة: المشاركة في تصفية الاستعمار والحرب والكفاح في سبيل التعايش السلمي والسلام والطمأنينة والتقدم. ■

● يوري اندروبوف ●

● رونالد ريغن ●

ΕΙΡΗΝΗΣ
ΣΤΟ ΑΚΡΩΤΗΡΙ
12 ΙΟΥΝΗ 1983
ΣΤΟΝ ΠΥΡΗΝΙΚΟ ΑΦΑΝΙΣΜΟ
ΠΑΓΚΥΠΡΙΟ ΣΥΜΒΟΥΛΙΟ ΕΙΡΗΝΗΣ

قوات الطغمة الفاشية في تركيا تقتل قائدا نقابيا

*** كتلة «التقدم» في نقابة المعلمين تبعث برسالة تضامن الى نقابة المعلمين الاتراك ورسالة استنكار الى القنصلية التركية في اسرائيل ***

● برلين - خاص بـ «الاتحاد» - قامت قوات الطغمة الفاشية الحاكمة في تركيا في شهر أيار الماضي (في ١٦ منه، في اليوم نفسه الذي أعلنت فيه الطغمة الحاكمة انها تحولت الى دمقرطة الحياة في تركيا) - قامت بقتل «عبد الله غيلبوداك»، رئيس «اتحاد المعلمين الاتراك من اجل الحرية والدمقراطية».

وقام هذا التنظيم التقدمي بنشر اعلان عن هذا الحادث وعن الممارسات الفاشية التي تقوم بها الطغمة الحاكمة ضد الشخصيات التركية التقدمية. ثم قام «اتحاد نقابات المعلمين العالمي» بنشر المقاطع الاساسية التي وردت في الاعلان آنف الذكر وذلك في بيان وزع على التنظيمات الاعضاء والتنظيمات الصديقة.

وجاء في البيان ان عبد الله غيلبوداك قتل على أيدي قوات الطغمة الحاكمة في سجن أنقرة المركزي خلال الاحداث التي وقعت هناك حيث جرح حوالي ٤٠ شخصاً من المعتقلين. وفي ٨٣/٥/١٧ ادعى «القائد العسكري للاحكام العرفية» ان غيلبوداك توفي نتيجة لمرض، الا انه منع المحامين من رؤية جثته ومنع الزوار من زيارة الجرحى الاربعين.

وعلم من مصادر موثوق بها أن غيلبوداك كان في صحة جيدة قبل نقله الى سجن أنقرة المدني، ما عدا آثار التعذيب على جسمه.

هذا ووردت في البيان آنف الذكر المعلومات الاضافية التالية: ولد غيلبوداك عام ١٩٤٦. وبين العامين ١٩٧٣ و ١٩٧٩ تحول من كونه معلماً الى كونه رئيساً لـ «اتحاد المعلمين الاتراك من أجل الحرية والدمقراطية». وقام خلال سني حياته بالدفاع عن الحقوق والحريات وبالنضال ضد الفاشية والاستغلال.

حكمت عليه المحكمة العسكرية في العام ١٩٨١ بالسجن الفعلي لمدة ٨ سنوات. وفي ١٦ ايار، العام ١٩٨٣ قامت قوات الطغمة الفاشية بقتله. وهو واحد من (١٣٠) ثورياً قتل على ايدي هذه الطغمة. ويذكر ان ٨ من الشهداء هم من نقابة المعلمين المذكوره اعلاه.

كذلك جاء في البيان ان هنالك قائدين نقابيين آخرين ينتظران الموت لسوء حالتهما الصحية ولانهما لا يتلقيان العلاج الطبي المطلوب.

هذا ودعا البيان النقابات والتنظيمات التقدمية عامة الى ممارسة الضغط على الطغمة الحاكمة في تركيا لوقفها عن ممارسة هذه الموبقات ضد المواطنين التقدميين.

وقد وصلت نسخة من هذا البيان الى كتلة «التقدم» في نقابة المعلمين في اسرائيل، التي ارسلت رسالة تأييد وتضامن الى نقابة المعلمين الاتراك في نضالهم من اجل الحرية والدمقراطية ورسالة الى القنصلية التركية في اسرائيل، استنكرت فيها كتلة «التقدم» الممارسات التي تنفذها الطغمة الحاكمة في تركيا ضد المعلمين التقدميين الاتراك.

الامم المتحدة تقر اجراءات المؤتمر الدولي حول فلسطين

● نيويورك - الوكالات - وزعت الامم المتحدة بياناً يتضمن تقريرا عن الانتهاكات والممارسات الاجرامية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وستناقش الجمعية العامة هذا التقرير تحت البند المتعلق بانتهاك اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

ووزعت الجمعية العامة للامم المتحدة تفاصيل اجراءات المؤتمر الدولي حول فلسطين المقرر انعقاده في جنيف في ١٩٨٣/٨/٢٩.

نمط الحياة في الاتحاد السوفييتي

الحرص الحقيقي على تطور الانسان مادياً وثقافيا وروحيا في النظام السوفييتي ليس شعارا او صيغة قانونية فقط، بل هو يتجسد بصدق، في الحياة اليومية

بقلم: عبد الوهاب مرعي - قلنسوة

ان احدى المهمات الهامة التي وضعها المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي هي ترسيخ الاسس المادية لنمط الحياة الاشتراكي وذلك برفع المستوى المادي والثقافي لمعيشة الشعب وتوفير أحسن الظروف من اجل تطوير الشخصية السوفييتية. هذا كله يعتبر الهدف الاسمى لسياسة الحزب الاقتصادية - الاجتماعية الذي يعرب عن جوهر وحقيقة التقدم الاجتماعي في الاشتراكية والذي يتجلى كاملا بواسطة تحسين نمط الحياة باستمرار.

ماذا نعني بنمط الحياة؟ وما هي اسسه المادية؟

نمط الحياة الذي تحدده الظروف الاجتماعية لوجود الناس هو اسلوب نشاط الناس بجميع فئاتهم الاجتماعية. فالظروف الاجتماعية للاشتراكية هي التي تشكل نمط الحياة الاشتراكي الذي يحتوي على الكثير من العناصر المختلفة. نمط الحياة، قبل كل شيء، هو العمل بجميع اشكال تنظيمه الاجتماعي وموقف العمال تجاهه والاهمية التي يعطيها أناس معينون والمجتمع بأسره للعمل. نمط الحياة، ايضاً، هو الحياة العادية اليومية بتكوينها وأشكالها وطريقة استغلال اوقات الفراغ فيها والاستجابة لمتطلبات الناس المادية والروحية. ويضم نمط الحياة، ايضا، أشكال النشاط السياسي - الاجتماعي للناس وكذلك النشاط الثقافي في حياة المجتمع.

ما هي العوامل التي تحدد نمط الحياة؟ نمط الحياة يحدده مجموع الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية. وسيرجع العامل الاساس والمهم للظروف الاقتصادية التي يقررها النظام الاجتماعي - الاقتصادي للمجتمع وكذلك اسلوب الانتاج.

ان تعزيز الاسس المادية لنمط الحياة الاشتراكي يتطلب زيادة الدخل القومي، اي ذلك الجزء من مجموع الانتاج الاجتماعي والذي يساوي القيمة التي يصنعها المجتمع من جديد، وهي بطبيعتها في النظام الرأسمالي تساوي قيمة القوة العاملة (الاجرة) مضافة اليها القيمة الاضافية والتي يصنعها العامل ويمتلكها الرأسمالي مستغلاً. اما في النظام الاشتراكي فتساوي اجرة العمال زائد الربح الذي، في آخر المطاف، يرجع للعمال.

في سنة ١٩٨٠ بلغ الدخل القومي في الاتحاد السوفييتي (٤٥٠،٨) مليار روبل، ثلاثة ارباعه كرست للاستهلاك. واذا أخذت بعين الاعتبار المصروفات على البناء السكني والثقافي - الاجتماعي وكذلك على تحسين الظروف الحياتية للسكان فانها تبلغ ٨٠٪ من الدخل القومي.

ومن المقرر، في الخطة الخماسية الحادية عشرة زيادة الدخل القومي بنسبة ١٨٪ وحتى سنة ١٩٩٠ زيادته بمرة ونصف المرة. وكذلك من المخطط زيادة قسم الدخل القومي الموجه للاستهلاك من ٧٥،٣٪ في سنة ١٩٨٠ الى ٧٨٪ في سنة ١٩٨٥. وهذا يدل على ان الدخل القومي يستعمل لترسيخ القاعدة المادية لنمط الحياة الاشتراكي.

ان زيادة الانتاج وتطويره يؤثر التأثير الفعال على تغيير نمط الحياة الاشتراكي. وهذا ليس عن طريق تحسين الظروف المادية لحياة الناس فحسب. فتطور الانتاج يعني تطور العلاقات الانتاجية ومع تطورها تتغير العلاقات الاجتماعية الاخرى السياسية والقانونية والاخلاقية. ان مجموع العلاقات الاجتماعية لاسلوب النظام الاشتراكي تشكل لنفسها النمط الملائم لها والذي يختلف جوهراً وشكلاً عن نمط الحياة الرأسمالي.

ان المحصلة العامة للتغييرات الجذرية في جميع مجالات الحياة الاجتماعية هي تقارب جميع الطبقات والفئات الاجتماعية مؤدية لزيادة التجانس الاجتماعي للمجتمع السوفييتي. وزيادة التجانس الاجتماعي تعني انه بالتدريج تتقلص الفوارق بين الفئات الاجتماعية. وهذه الفوارق تظهر في اختلاف دور الفئات الاجتماعية في عملية الانتاج، في طابع العمل، في طريقة الحصول على الدخل وحجمه، في ظروف ونظام المعيشة (في نمط الحياة)، في مستوى الاستهلاك واشكال تحقيقه، في مستوى التحضير المهني والثقافة العامة. وهذا يعني، ان زيادة التجانس الاجتماعي تطابق تقارب أنماط الحياة المختلفة للفئات الاجتماعية المختلفة.

وبالرغم من بقاء الفوارق المذكورة أعلاه، من انماط الحياة المختلفة للطبقات والفئات الاجتماعية المتعددة في المجتمع الاشتراكي الا انه يوجد هناك وحدة ميدئية جامعة. وهذه الوحدة الجامعة تسمح بالحديث عن نمط الحياة الاشتراكي كنمط جديد نموذجي.

ما هي الخواص العامة التي تميز نمط الحياة الاشتراكي؟

اولاً وقبل كل شيء، انسانيته الحقيقية الصادقة ويظهر هذا المبدأ من ناحية في حرص المجتمع على الانسان وعلى توفير الظروف الملائمة والكاملة لتطويره. اما من الناحية الثانية فيظهر في حرص المواطن على المصالح الاجتماعية والجماعية (التعاونية) وفي موقفه المخلص الملتزم تجاه واجباته امام المجتمع.

واستنادا الى الملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج يتطور مبدأ التعاون في مجال العمل. فعلاقات العمل بين العاملين هي علاقات رفاقية وتعاون ومساعدة متبادلة (تآزر). هذا ما يميزها عن علاقات العمل في ظل الرأسمالية التي هي علاقات بين مستغِلين ومستغَلين.

ومبدأ التعاون ليس منحصراً فقط في مجال علاقات العمل وانما يشمل جميع مجالات حياة الشعب السوفييتي. فهم يتعاونون في القضايا المشتركة «دارة الانتاج، في الحياة الاجتماعية المشتركة، في الدراسة، وحتى في اوقات الاستجمام المشترك والرياضة...الخ.

ان التعاون يخلق الظروف من اجل تطور الشخصية، لانه فقط في وجود الانسان مع المجموع وتعاونه معهم يستطيع ان يطوّر قدراته ومواهبه.

والدمقراطية هي من الخواص التي تميّز نمط الحياة الاشتراكي. ويظهر هذا المبدأ، قبل كل شيء في مشاركة الشغيلة في ادارة الانتاج وفي مشاركتهم في حل القضايا الاقتصادية والاجتماعية. ويظهر الطابع الدمقراطي الحقيقي لنمط الحياة الاشتراكي في ان الحقوق الاولية لحياة المواطنين مثل حق العمل والتأمين (الخدمات) الاجتماعي بتوفير السكن والخدمات الصحية والتعليمية والراحة وكثير غيرها لا يوجد لها ضمانه قانونية فحسب وانما ضمانة اقتصادية، ايضا.

وطابع نمط الحياة الاشتراكي هو التفاؤل الاجتماعي. اذ يربي في الناس الثقة الراسخة في مستقبلهم.

ولا تنبع هذه الثقة الراسخة بشكل عفوي وانما تنبع من قدرات الاشتراكية على رفع مستوى معيشة كل الشعب باستمرار والتغلب على جميع العقبات والتناقضات في عملية تطوره الاجتماعي.

واخيراً.. نمط الحياة الاشتراكي يتميز بالنشاط الاجتماعي المرتفع. وهذا يظهر في المبادرات الشخصية في مجال العمل وفي أشكال مختلفة عديدة للنشاط الاجتماعي. وفي الابداع العلمي - التقني...الخ.

ان سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي موجهة لترسيخ القاعدة المادية لنمط الحياة الاشتراكي، لتوطيد وتطوير جميع مميزاته المذكورة اعلاه. وهذا ما يجعلنا نؤكد، رداً على جميع الاصوات المعادية التي يغيظها ويقلقها «شبح» الاشتراكية من امبريالية امريكية مجرمة وصهيونية عنصرية حقودة ورجعية عربية تعيسة خائنة، ان نمط الحياة الاشتراكي هو نمط ذو خلق بينما اخلاق اعداء الاشتراكية هي التآمر على الشعوب. واخلاقنا هي الدفاع عنها. «واخلاقهم» هي خنق شخصية الانسان لاستغلاله. واخلاقنا هي الدفاع عنها لتحرير الانسان. فلتخرس جميع الاصوات ضد الاتحاد السوفييتي الصديق الصدوق للشعوب. البلد الاشتراكي الاول. وان نمط الحياة الذي يقام في المجتمع السوفييتي وبقية الاقطار الاشتراكية هو نمط الحياة المستقبلية للانسانية كلها.

[كاتب المقال عبد الوهاب مرعي طالب في كلية الاقتصاد في جامعة لينتغراد في الاتحاد السوفييتي]

اتحاد الطلاب العالمي يدعو طلاب وشبان العالم للاعراب عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني

*** الاتحاد يدين المجازر بحق المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة ***

● براغ - «وفا» - دعا اتحاد الطلاب العالمي يوم الاحد الماضي كافة الاتحادات الوطنية المنضوية تحت لوائه الى ادانة المجزرة الوحشية التي ارتكبها الاحتلال والمستوطنون في الخليل ونابلس يوم ٨٣/٧/٢٦ والتي ذهب ضحيتها ٤٣ طالبا ومدرساً بين شهيد وجريح.

وطالبت الامانة العامة للاتحاد العالمي في برقيات وجهتها بهذا الصدد الى جميع المنظمات الطلابية والشبابية تدعوها وبكل الوسائل للتضامن مع الطلبة الفلسطينيين في وجه ممارسة السلطات الاسرائيلية داخل الاراضي المحتلة وما تلاها من حملات مسعورة في جميع القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية. وشددت الامانة العامة للاتحاد العالمي على ضرورة تكثيف حملة التضامن مع طلبة وشعب فلسطين والتعبير عن الدعم الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف.

وكانت الامانة العامة للطلاب قد عقدت خلال الاسبوع الماضي اجتماعا ناقشت فيه ممارسات القوات الاسرائيلية داخل الاراضي المحتلة. وقررت اصدار ملصق يعبر عن رفض وادانة شبيبة وطلبة العالم لجريمة الاحتلال في الخليل.

كما إصدرت بيانا مطولا استعرضت فيه اوضاع الطلبة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وفي مختلف اماكن تواجد الشعب الفلسطيني. وجددت ادانتها لجرائم سلطات الاحتلال الاسرائيلي المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني.

عيد استقلال الهند

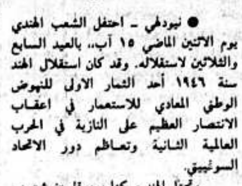
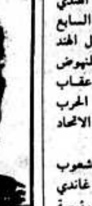
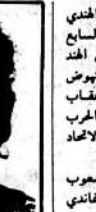
● نيودلهي - احتفل الشعب الهندي يوم الاثنين الماضي ١٥ آب، بالعيد السابع والثلاثين لاستقلاله. وقد كان استقلال الهند سنة ١٩٤٦ أحد الثمار الاولى للنهوض الوطني المعادي للاستعمار في اعقاب الانتصار العظيم على النازية في الحرب العالمية الثانية وتعاظم دور الاتحاد السوفييتي.

وتحتل الهند مركزا مرموقا بين شعوب العالم وقد انتخبت رئيسة الهند انديرا غاندي في مؤتمر دول عدم الانحياز هذه السنة رئيسة لمجموعة عدم الانحياز.

وتقول وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف.) ان مشكلة التغذية تعد المشكلة الاولى التي تواجه الهند، داخليا.

هذا وبعثت القيادة السوفييتية ببرقية تهنئة الى قادة الهند اشارت فيها الى ان الهند حققت، في سنوات التطور المستقل منجزات هامة في رفع مستوى الاقتصاد الوطني والعلم والثقافة. وان السياسة الخارجية السلمية قد اكتسبت نفوذاً كبيرا على الصعيد الدولي. وان نشاط الهند في منصب رئاسة حركة عدم الانحياز يتسم باهمية كبيرة.

وجاء في البرقية ان الاتحاد السوفييتي يقدر عالياً العلاقات الطيبة مع الهند ويسعى الى توطيد الصداقة معها. وان هذه العلاقات تستند الى الاساس المثمر لمعاهدة السلام والصداقة والتعاون بين البلدين.

● انديرا غاندي ●

القاموس السياسي

● «الاتحاد» - نواصل، في هذه الزاوية، نشر التفسير الماركسي - اللينيني للمصطلحات والمفاهيم السياسية التي يصادفها المرء اكثر من غيرها في حياته اليومية.

وننبه الى ان تسلسل المصطلحات والمفاهيم يأتي حسب الابجدية واننا نورد المعنى السياسي فقط للكلمات التي تحمل اكثر من معنى. ونبدأ اليوم بحرف «ت».

التأميم

الانتقال من الملكية الخاصة الى ملكية الدولة بالنسبة للاراضي والصناعة والنقل والبنوك..الخ. وهو ذو محتوى اجتماعي اقتصادي وسياسي متفاوت تبعا للطبقة التي يجري لصالحها والعصر التاريخي الذي يحدث فيه.

والتأميم الاشتراكي هو مصادرة الدولة الاشتراكية للاراضي والمصانع والمناجم والبنوك ووسائل النقل والاتصالات والمواصلات وغيرها من وسائل الانتاج المكتسبة نتيجة استغلال كدح الغير من الملاك الافراد وتحويلها الى ملكية الدولة وعامة الشعب مما يقضي على استغلال الكادحين.

والتأميم الرأسمالي يكون عادة بنزع ملكية بعض المنشآت الخاصة لصالح الدولة مع دفع التعويض عنها وفي هذه الحال يستبدل استغلال رأسمالي واحد لعمال المنشآت المؤممة باستغلال الدولة الرأسمالية. أما التأميم في البلدان المتحررة من التبعية الاستعمارية فيشمل في المقام الاول ملكية الشركات الاجنبية. وفي البلدان النامية التي اختارت طريق التوجه الاشتراكي للتنمية قد يصبح التأميم عاملا هاما في انشاء العناصر الاشتراكية في الاقتصاد المتعدد الانماط.

التباري الاشتراكي

احد الاشكال الرئيسية لاظهار المبادرة الابداعية للجماهير الكادحة في المجتمع الاشتراكي. وهذه المبادرة موجهة نحو زيادة حجم المنتوجات ونوعيتها ورفع انتاجية العمل والتعجيل بالتقدم الفني. والتباري الاشتراكي الذي يتعهد اثناءه المشاركون فيه طوعيا باحراز افضل النتائج في العمل هو شكل التربية الشيوعية للعاملين المتحررين من الاستغلال واشراكهم في ادارة شؤون الانتاج. ولقد اعد فلاديمير لينين أسس التباري الاشتراكي وهي: العلانية ومقارنة النتائج وتهيئة الظروف للاستخدام العملي للخبرة الطليعية، والعون الرفاقي المتبادل. وفي نهاية الخمسينات ظهر في الاتحاد السوفييتي شكل جديد من التباري الاشتراكي هو حركة لاتخاذ الموقف الشيوعي من العمل، يحصل اثناءها المشاركون فيها على لقب مجموعات وطليعي العمل الشيوعي. وتنشأ اشكال اخرى للتباري في البلدان الاشتراكية الاخرى.

التحريفية

هي تيار انتهازي في الحركة العمالية يسعى الى اعادة النظر ومراجعة الاسس السياسية والفلسفية والاقتصادية للماركسية اللينينية وافراغها من جوهرها الثوري.

تحالف الطبقة العاملة وطبقة الفلاحين

هو تعاون الطبقتين الاساسيتين لكادحي المدينة والقرية في الثورات البرجوازية الدمقراطية والشعبية الدمقراطية والاشتراكية وفي حركات التحرر الوطني والحركة المناهضة للامبريالية وفي بناء الاشتراكية والشيوعية. وهذا التحالف رهين بتلاقي المصالح الجذرية العامة وطبقة الفلاحين. والقوة الموجهة لهذا التحالف هي الطبقة العاملة (فيما عدا تلك البلدان التي لم تتشكل فيها الطبقة العاملة بعد ولا تضطلع بدور القوة الرائدة في الحياة الاجتماعية والسياسية).

التحالف المعادي لهتلر

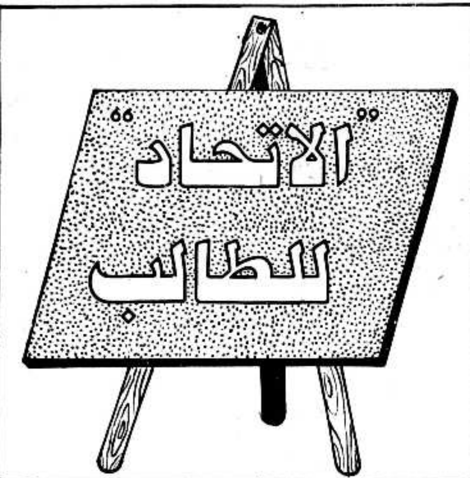
هو تحالف بين الدول والشعوب التي حاربت في سنوات الحرب العالمية الثانية ضد الحلف العدواني الذي كان يضم المانيا النازية وايطاليا الفاشية واليابان العسكرية وأذنابها. ولقد بدأ قيام التحالف المعادي لهتلر في يونيو عام ١٩٤١ عندما أعلنت حكومتا انجلترا وأمريكا عن استعدادها لتقديم تأييدها الى الاتحاد السوفييتي الذي تعرض للعدوان من جانب المانيا الفاشية. وقبيل انتهاء الحرب كان هذا التحالف يضم علاوة على الاتحاد السوفييتي، الذي أسهم بالقسط الحاسم في احراز النصر على العدو المشترك الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا والصين ونحو ٥٠ دولة ساعدت الاعضاء الاساسيين في التحالف سواء بقواتها المسلحة أو بامدادها بالخامات الحربية ومثال ذلك المكسيك.

التدخل الاجنبي

التدخل عنوة من جانب دولة واحدة او عدة دول في الشؤون الداخلية لدولة اخرى، ويتحقق هذا التدخل بالوسائل الاقتصادية والسياسية والعسكرية. ومثال التدخل الاجنبي في السنوات الاخيرة الحرب التي شنتها الولايات المتحدة الامريكية في منتصف الستينات ضد شعب فيتنام (وانتهت بهزيمة المعتدين).

التروتسكية

تيار برجوازي صغير انتهازي معاد للماركسية اللينينية، نشأ في بداية القرن العشرين وأسمي باسم تروتسكي وهو يتشدق بالعبارات الثورية. ولكن يروج عمليا الدعاية للافكار ووجهات النظر الاستسلامية في كافة المسائل الاساسية للنضال الثوري. فعلى سبيل المثال عمل التروتسكيون ضد تشكيل الحزب الماركسي للطبقة العاملة وضد الدور القيادي للبروليتاريا في الثورة ولم يعترفوا بامكانياتها الثورية وكانوا يعتبرون ان الطبقة العاملة غير مهيئة فكريا. ونفوا ضرورة تحالف الطبقة العاملة وطبقة الفلاحين حيث كانوا يرون في الطبقة الاخيرة عدوا قادرا على خيانة البروليتاريا. ومن المميز لهم الطموحات المغامرة و«حث» الثورة عن طريق تطوير الحروب الثورية في البلدان الاخرى ونفي امكانية وضرورة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المتباينة ونفي وجود الحركات الدمقراطية العامة (كان النضال من اجل الدمقراطية في نظرهم مرحلة قد تمت وانتهت). وفي وقتنا الراهن تستخدم افكار التروتسكية لتسليح الجماعات اليسارية المغالية في التطرف والمغامرة في بعض البلدان. ويلحق نشاط هذه الجماعات الضرر بالحركة العمالية الدولية.



العدد ١٤ ـ ١٧ آب ١٩٨٣

مسابقة العدد

مسابقة رقم ١٤

١ ـ شاعر مصري تقدمي ومن أشهر الشعراء المصريين. توفي قبل مدة قصيرة. له ديوان معروف اسمه «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة». هو :
نجيب سرور ـ صلاح عبد الصبور ـ أمل دنقل ـ حافظ ابراهيم.

٢ ـ سكرتير الحزب الشيوعي الاردني هو الرفيق :
نعيم الأشهب ـ فائق ورّاد ـ خالد بكداش ـ سليمان النجاب.

٣ ـ «رفاق الشمس» اسم ديوان شعر لشاعر فلسطيني هو :
سالم جبران ـ جورج نجيب خليل ـ نايف سليم ـ توفيق زياد.

٤ ـ رئيس بلدية حلحول المنتخب الذي أبعدته سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى خارج الوطن هو :
محمد ملحم ـ فهد القواسمي ـ كريم خلف ـ ابراهيم الطويل.

٥ ـ في ٢٤ أيلول القادم يبدأ دوري كرة القدم للموسم الرياضي ١٩٨٤/٨٣ ويشترك في مباريات فرق الدرجة الثانية عدد من الفرق العربية ويبلغ عدد هذه الفرق :
١٥ فريقاً ـ ١٦ فريقاً ـ ١٧ فريقاً ـ ٤ فرق.

● أجوبة المسابقة رقم ١٢ ●

١ ـ الناقد والشاعر والروائي والمترجم الفلسطيني صاحب روايتي «البحث عن وليد مسعود» و«صيادون في شارع ضيق» والذي عرّب مسرحيات شكسبير هو جبرا ابراهيم جبرا.
٢ ـ عدد جمهوريات الاتحاد السوفييتي هو ١٥ جمهورية.
٣ ـ بطل يوم ذي قار هو حنظلة بن ثعلبة.
٤ ـ «الحرب والسلم» رواية مشهورة كتبها الروائي العالمي ليّو تولستوي.
٥ ـ رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي هو الرفيق تيخونوف.

■ أصحاب الحلول الصحيحة ■

● من «الناصرة» : فراس ملحم، نضال مشرقي.
● من «سخنين» : درويش شريف طربيه.
● من «عيلبون» : حنا سرور، عنان اديب سرور.
● من «كفرياسيف» : شحادة يوسف توفيق شحادة.
من «القدس» : ماجدة الفحام.
● من «عبلين» : حنا نور حاج.
● من «اكسال» : مشيد علي عودة، دلال ظاهر دراوشه، منير محمد عبد الهادي، محمود ظاهر دراوشه.
● من «جلجولية» : أنور محمد رابي.
● من «البقيعة» : عروة سويد.
● من «ام الفحم» : صفاء جمال، عبد الهادي محاميد.
● من «الرامة» : علاء جهشان.
● من «كابول» : آلاء محمد طه، أميمة محمد طه.

* الفائزون بالجوائز *

بعد أن أجرينا القرعة فاز بالجوائز كل من :
١ ـ عنان اديب سرور ـ قرية عيلبون.
٢ ـ شحادة يوسف توفيق شحادة ـ كفرياسيف.
٣ ـ فراس ملحم ـ الناصرة ص.ب ٣٤٠.

ونتمنى لبقية الاصدقاء حظاً أوفر.
ملاحظة: نرجو ان تكتبوا على الغلاف رقم المسابقة.

كوبون المسابقة
مسابقة رقم ١٤
الأجوبة الصحيحة
١ ـ
٢ ـ
٣ ـ
٤ ـ
٥ ـ
الاسم : ....
العنوان : ....
البلدة : ....

إعتذار

● «الاتحاد للطالب» ـ نعتذر من الاخوة الفائزين في مسابقات سابقة على تأخرنا، لأسباب اضطرارية، في ارسال الجوائز ونعدهم بأن لا يتعدى موعد إرسالها لهم حتى مطلع الاسبوع القادم وبواسطة البريد المسجّل! مرة أخرى! مرة أخرى نرجو المعذرة وإلى اللقاء.

شخصية عالمية :

جمال الدين الافغاني (١٨٣٩ ـ ١٨٩٨)

إعداد : صلاح هيبي

جمال الدين الافغاني أحد أبرز المفكرين الذين عرفهم الشرق في القرن التاسع عشر. كان مصلحاً سياسياً ودينياً وفيلسوفاً وحكيماً وخطيباً وناقداً اجتماعياً، جريئاً وشجاعاً.

ولد الأفغاني العام ١٨٣٩. وقد يظن للوهلة الاولى أنه أفغاني الأصل، الى انه ولد في احدى القرى الايرانية. وبعد انتهاء دراسته الابتدائية فقد والده فانتقل الى الهند حيث درس الاقتصاد وبعدها زار دول المنطقة التي كانت ترزح تحت الاحتلال البريطاني. وأثناء مكوثه في الهند قال للهنود «والله لو كنتم ضفادع وشددتم الجزيرة البريطانية الى الأسفل لأغرقتموها في البحر».

زار ايران ودعا أهلها الى الثورة ضد الاستعمار البريطاني وأقام حركة اصلاحية فيها. وزار تركيا وروسيا القيصرية وكان مقره الاخير مصر حيث تركز جل نشاطه السياسي والاجتماعي والديني فجمع حوله مجموعة من الشبان المثقفين الذين كونوا نواة الحركة الوطنية المصرية.

حاول التوفيق بين العلم وبين الدين. فدعا الى اقامة «الجامعة الاسلامية» أي وحدة لمسلمي الشرق في اطار دولة موحدة هدفها الأساسي طرد المستعمر الانجليزي، وقد اعتبر الافغاني من ألد أعداء الانجليز حيث قال عنه الانجليز «انه يتناول السعوط بيمينه ويوزع الثورة بيسراه». ولم يكن صدفة أن قادة الحركة الوطنية المصرية أمثال سعد زغلول ومصطفى كامل من تلامذة الافغاني وتأثروا بافكاره. وقد دعا الى الوحدة الوطنية بقوله:

« الشرق، الشرق، الشرق لقد خصصت جهاز دماغي لتشخيص دائه وتحدي دوائه فوجدت أقتل ادوائه وما يعترض في سبيل توحيد الكلمة هو انقسام أهليه او تشتت آرائهم واختلافهم على الاتحاد واتحادهم على الاختلاف. فقد اتفقوا على الا يتفقوا».

كان صريحاً لا يحب اللف والدوران حتى في دعوته للتمرد والثورة فقد قال في خطاب له في الاسكندرية قبل خلع الخديوي اسماعيل:

«أنت ايها الفلاح المسكين تشق قلب الارض لتستنبت ما تسد به الرمق فلماذا لا تشق قلب ظالمك؟! لماذا لا تشق قلب الذين يأكلون ثمرة أتعابك؟» .

في أثناء مكوثه في مصر زار الافغاني بعض الدول الاوروبية، وتعلم بعض اللغات الاوروبية وأطلع على الافكار السياسية والاجتماعية هناك وخصوصا الفكر الفرنسي. كما تعرف الى مشاهير المفكرين الفرنسيين كالفيلسوف «رينان».

وقد اطلع بشكل خاص على فلسفة الثورة البرجوازية الفرنسية ومكاسب النهضة الاوروبية وما للعلم من أثر ومقدرة على مسار الشعوب، فراح يقارن بين الشرق والغرب، ويفكر بأنجع الوسائل، لكي يلحق الشرق بالغرب. وقد تجلى ذلك بأفكاره وزميله محمد عبده في مجلتهما «العروة الوثقى» التي كانت تصدر في مصر حيث أكد فيها على أن الاسلام وتعاليمه الدينية «سمحة وترفض الجمود». لذلك حارب التعصب والجمود الديني وطالب بالقاء كل القشور جانباً ومحاربة ونبذ الاساطير والخرافات. وقد وصلت أفكاره في هذا المجال الى حد دعا فيه الى اجراء اصلاح ديني اسلامي، على غط اصلاح مارتن لوثر في الدين المسيحي.

ومن أقواله أنه «يجب أن يقطع رأس الدين بسيف الدين». فأسرع معارضوه ليفسروا ذلك بالدعوة لمحاربة الدين تحت ستار الدين الا أن مؤيديه قالوا أنه يقصد محاربة الخرافات ومظاهر الجمود بابراز القيم والتعاليم الاساسية للدين الاسلامي.

لقد كان الافغاني ضمير الشرق الذي استفاق مبكراً وراح يوقظ النيام في المنطقة عامة ومصر خاصة ولا شك في أنه مع عبد الرحمن الكواكبي واليازجي وأديب اسحق قد وضعوا الأسس الفكرية للحركة القومية العربية والدعوة الى الاستقلال السياسي والنضال ضد الاستعمار.

● شعب ●

رسائل الاصدقاء

عزيزي محرر «الاتحاد» المحترم
تحية وبعد
في المسابقة رقم (١١) هناك عدم دقة في السؤال رقم (٢).
لقد سألتم عن السلطان بطل معركة عين جالوت. والحقيقة التاريخية ان بطل هذه المعركة هو الظاهر بيبرس. هذا رغم ان السلطان قطز تولى قيادة المعركة قبل انتهائها بوقت قصير. (تاريخ العرب ـ فيليب حتي ج ٢).
ومعنى هذا ان الظاهر بيبرس هو بطل معركة عين جالوت مع انه لم يكن سلطانا في تلك الفترة. اما السلطان اثناء تلك المعركة فقد كان السلطان قطز، الذي قتله بعد ذلك بيبرس وتولى السلطنة بعده، وكان على السائل ان يطرح السؤال على النحو التالي :
أ) من هو سلطان مصر اثناء معركة عين جالوت ؟
أو من هو بطل معركة عين جالوت ؟
باخلاص
● علاء جهشان ـ الصف السادس، مدرسة الرامة الرسمية ـ الرامة ●

■ **شكرا يا علاء على هذه الدقة ونعدك ان تكون الاسئلة اوضح وادق.**

حضرة محرر «الاتحاد للطالب» المحترم
تحية عطرة وبعد،
اود الاستفسار عن كيفية تمكني من الحصول على جائزة «الاتحاد للطالب» وماهيتها ؟ التي فزت بها في مسابقة رقم (٩).
ولكم الشكر
● مها قسيس ـ الرامة ●

■ **سوف تصل اليك الجائزة قريبا فلا تقلقي.**

● لقد ارسلت لكم عدة اجوبة باسم «سام توفيق دغش»، وكتبتموها باسم «سالم» او «بسام».
مع الاحترام
● سام توفيق دغش ●

■ **معذرة لسام ولكل سام.**

حضرة محرر «الاتحاد للطالب»
تحياتي لكم وبعد
لقد وقعتم في خطأ لغوي بغيض في كلمات السؤال الاول من المسابقة رقم ١٢ اذ قلتم «عرّب مسرحيات شكسبير» فالفعل «عرّب» يعني أدخل كلمات أعجمية الى اللغة العربية مثل تلفون وتلفزيون وتلغراف وبنك وغيرها من الكلمات التي شاع استعمالها في لغتنا العربية. وعلينا ان نقول: ترجم المسرحية الى العربية أو نقلها اليها. وأرجوكم الاعتناء بكلمات الصحيفة كافة كي نحافظ على نصاعة لغتنا الذكية.
حنا نور حاج ـ عبلين

■ **شكراً لك يا حنا على اهتمامك ولكننا لم نقع في أي خطأ لغوي. فالفعل «عرّب» معناه «ترجم» وقد جاء في «المنجد في اللغة والاعلام» الطبعة «٢١»، دار المشرق ببيروت ١٩٧٣ في ص ٤٩٥ ما يلي: «عرّب الكتاب: نقله من لغة أجنبية الى اللغة العربية». وهذا معناه ان ما كتبناه صحيح!**

الى جريدتي الحبيبة
ليس لي كلمة أقولها لك سوى التهنئة. كانت الابتسامة تطل كل ثلاثاء وجمعة وها هي تشرق في ثغرك كل يوم فينشرح صدري أيتها الصديقة الحميمة التي أنارت دربنا الذي هو درب شعبنا.
دمت شعلة ونوراً لجميع الشعوب العربية.
أتمنى النجاح لجميع أعضاء هيئة التحرير وعمال المطبعة وأشكركم على جهودكم.
● وداد بدوية ـ الرملة ●

■ **شكراً يا وداد على رسالتك الرقيقة. حاولي أن تكتبي في مواضيع أخرى فالأمثال تخلقها الشعوب والحكم للكبار والمجربين.**

حضرة محرر «الاتحاد للطالب»
تحية كفاحية
أتمنى لكم التوفيق في صفحتكم وأتمنى لـ «الاتحاد» التقدم. انني أتابع «الاتحاد» وأنا طفلة فهي منارة للاطفال والشبان والشيوخ وجميعنا نعتز بها.
وأرسل لك قصيدة من نظمي فأرشدني وحدد لي النواقص.
● رحاب اغبارية ـ مصمص ●

■ **شكراً يا رحاب. أكثري من قراءة الشعر وتعلمي العروض. ولقد اخترنا مقاطع من «أم الشهيد».**

● تحية عطرة وأشواق حارة أبعثها الى حبيبتي وأمل الحياة، «الاتحاد». لك حبي واحترامي وأتمنى لك النجاح والتقدم.
● اخلاص عبد الله سرحان ـ نحف ـ الجليل الأعلى ●

■ **ألف شكر يا اخلاص على هذا الأخلاص والحب.**

● الى جريدة «الاتحاد»
أهنىء جميع العاملين في «الاتحاد» واهنىء القراء أيضا خاصة طلاب المدارس على ما تقدمه لهم من معلومات حدثت العام ١٩٤٨ وقبل ذلك من خلال مسابقة «الاتحاد للطالب».
وأتمنى لكم الصحة الجيدة.
● رياض محمد عواد ●

■ **تحياتنا لك يا رياض. وشكراً.**

● الى الصديق نادر علي مطاوع ـ شفاعمرو ـ حي الفوّار، نعتذر على التأخر. ستصل الجائزة قريباً .

● ردود سريعة ●

● الى ر. أ. د. ارسلي لنا اسمك الصريح لنحتفظ به في ملفات هيئة التحرير ولك ان تختاري اسما مستعارا ونعدك بالمحافظة على السرية.
● الى الصديقة كفاح علي شهوان ـ قرية اكسال ـ نحن ننشر نتاج اقلام اصدقائنا لا اقتباساتهم. ●

الكمبيوتر والوصفات الطبية القديمة

● منذ أمد بعيد تستأثر المخطوطات القديمة الحاوية على وصفات طبية فريدة من نوعها باهتمام الاطباء. فما هي الاعشاب والمواد الطبية التي كان يستخدمها النطاسيون في الماضي وضد أية أمراض وبأية صورة؟ يعكف على دراسة هذه القضايا في الاتحاد السوفييتي عدد غير قليل من الاطباء الى ما وراء جبال الكاربات وبشكيريا والقفقاس وموسكو وبورياتيا. وقد أنجز في هذا المجال عمل هام قام به البروفيسور بريخمان والمرشح في العلوم البيولوجية غريتيفيتش، وهما من علماء معهد بيولوجيا البحر ومعهد جغرافيا المحيط الهادىء التابع للمركز العلمي لاكاديمية العلوم السوفييتية في الشرق الاقصى.

وخلال بضع سنوات جمع العالمان الف وصفة قديمة كورية ويابانية وصينية. وجرى تحليل هذه المجموعة من كنوز الطب الشرقي ثم تولى الكمبيوتر وضع حسابات حول مدى تكرار ورود ذكر هذه أو تلك من النباتات في الوصفات، وضد أية أمراض كانت تستخدم وآراء النطاسيين القدامى في كيفية تأثيرها على البدن.

وهكذا تم اكتشاف زهاء ثلاثين من أرقى انواع النباتات في كل من البلدان الثلاثة المذكورة. وبعد ذلك جرى تحديد أهم النباتات التي يرد ذكرها أكثر من غيرها في جميع الوصفات. فقد حسب الكمبيوتر ان عرق السوس يأتي في المقام الاول ويليه نبات الريهانيا ثم تأتي الجنسة في المقام الثالث.

والسوس معروف حتى اليوم لصيادلة الكثير من البلدان باعتباره مادة مسهلة وطاردة للبلغم. واتضح ان هذه المادة كانت تستخدم على نطاق واسع منذ خمسة آلاف سنة. والريهانيا مجهولة تماما في الطب الغربي ونحن، للاسف، لا نعرف حتى الآن لماذا كانت تستخدم بكثرة في القدم. والاجابة على هذا السؤال مهمة مشوقة للباحثين. أما بالنسبة للجنسة فان الندرة النسبية لورود ذكرها في الوصفات قد تعود الى ندرتها في الطبيعة وارتفاع ثمنها. ومن المعروف ان هذا «الجذر السحري» يزرع اليوم في حقول خاصة، لذا فانه يستخدم على نطاق واسع.

وتستمر أعمال علماء الشرق الاقصى. وقد شرعوا بدراسة خصائص الاعشاب الطبية. ولهذا الغرض استعانوا بالكمبيوتر لوضع تسلسل لاجراء الابحاث، ووزعت الوصفات التي كانت تعطى في حالات الامراض العضال أو التي يصعب علاجها.
[عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» ـ العدد ٧ ـ ١٩٨٣]

★ ★ ★
☆ ☆

قصة التضحية

بقلم : عبد اللطيف ناصر



مع زقزقة العصافير. وقبل بزوغ الشمس ، تنهض أم بسام من نومها بين اولادها الاربعة ، في الغرفة الوحيدة التي ورثتها عن زوجها الذي كان يعمل في المحجر القريب من القرية .

قست الحياة على أم بسام دفعة واحدة . لقد فارق زوجها الحياة ، بعد ان فجّر الصخر فانهار عليه ، قبل ان يتمكن من الاحتماء في المكان المعد لذلك . يومها بكت ام بسام وصرخت ومزقت ثيابها . ولكن ما الفائدة ؟! لقد ترك لها اربعة اولاد في عمر الفراخ، وعليها ان ترعاهم. فهي تذهب في الصباح الباكر الى الحقول لتعمل لدى المزارعين تجني الخضار وفي نهاية اليوم تتقاضى اجرها وتعود الى اولادها مع قليل من الخضار التي لا تباع في الاسواق «البرارة»، او تحصد الحنطة في الحر الشديد. وفي العطلة المدرسية اصطحبت ام بسام ابنتها البكر، ابنة الثالثة عشرة لتساعدها في نقل سطل الخيار وتفريغه عند صاحب المزرعة في العريشة .

ـ هذه حال الدنيا، علينا ان نتعب ونشقى من اجل تربية الاولاد... في كل مرة نقول لها ـ «الله يعين» يا جارتنا،! الحياة بدها تعب» وارملة مثلي «انكتب» عليها ان تتعب وتشقى.

كانت ام بسام تردد هذه الكلمات من قلب حزين لكنها مؤمنة بما تقول. الا ان الجارة لم تتركها لحالها.

ـ لكن بكرة لما يكبروا الاولاد وانت تعدمي صحتك مين يرعالك ؟... كل واحد منهم يفتح بيت وينشغل بعائلته ـ الولد مع زوجته والبنت مع زوجها وانت يا حسرة !!

تضايقت ام بسام من كلام الجارة... لكنها لا تعرف السبب. هل لان ما قالته الجارة سيصبح حقيقة ؟ ام لأنها تعرف اولادها... ولم تخسر شيئا بتربيتهم ؟

وصممت ام بسام ان تلقن الجارة درسا قاسيا، وتعلمها اصول الحياة، فاجابتها قائلة ـ يا جارتنا محبتنا لاولادنا فرض علينا، ورعايتهم واجب.

ـ «بس» ماذا نربح من ذلك ؟

هكذا علقت الجارة بكل بساطة وقسوة.

الا ان ام بسام كانت لها بالمرصاد ... واجابتها على الفور:

«اللي التضحية بدمه ولا مرة بفكر بالاجر».

(الناصرة)

براعم أدبية

مجزرة الخليل

زياد محمد عوّاد

بالأمس القريب القريب
وقع اجرام رهيب
زادت عَ الجرائم الفاشية
جريمة بشعة بربرية
مجزرة الخليل الوحشية
اسمعوا يا اخوان
الكذب والهذيان
من بيغن وايتان
كيف سردوا القصة
بعد ورطتهم الوعصة
قالوا: عملية فلسطينية
لقتل خائني القضية

● الطيبة ـ المثلث ●

أم الشهيد

شعر : رحاب اغبارية

هنا يبتسم الموت فوق كل ذرة من التراب
فوق الزهور والريحان واللوز والرمان
وتغني الطيور بعودة الأحباب
ولكن ...
بين الدموع والنواح
ارتفع صوت زغرودة نسائية
أهذا عرس ؟
قالت والبهجة تعلو وجهها :
انه عرس ابني
وغصون اللوز تعزف لحن الشهيد
آه يا ولدي
فيك صورة حية في موتك
يوم حملت مصائب وطنك في كفك
وسرت بعيداً تبحث عن هويتك
في دموع طفل بلا طفولة
في الشمس الكئيبة
في تاريخ ارضك
هنا استشهد ابوك
آه يا ولدي
نم.. ونحن سائرون.

● مصمص ـ المثلث ●

قريتي

شعر : إيمان محمود عبد العزيز دراوشة

يا من تغنى بك العصفور
وشدا على افنان شجرك الشحرور
أنت موطني ومأواي وأملي
فلمت لي يا قريتي
يا زهرة الحياة

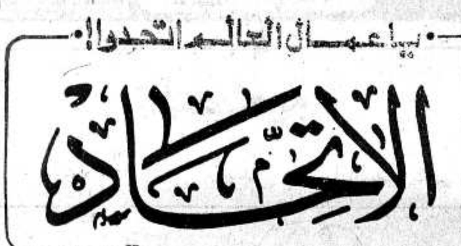
● إكسال ●

انسحبوا !

بقلم : رياض محمد عواد

أيها المحتلون انسحبوا
من أرض فلسطين.
لن تأخذوا شبراً
سيقاومكم الاطفال والشيوخ
وسنأكل الخبز بعرق الجبين
ونغرس أشجار الزيتون
رمز السلام والأمان .

● الطيبة ●



الصفحة ٦ — الاربعاء ١٧ آب ١٩٨٣

الى جميع الفنانين والمهرة في الاشغال اليدوية

شاركوا في جناح صحافتنا الشيوعية في مهرجان «الاومانتيه» !

● ينعقد في العاصمة الفرنسية، في اوائل شهر ايلول القادم، مهرجان صحيفة «الاومانتيه» ـ الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي. وسيشارك ممثلو صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذا المهرجان بجناح خاص يضم معروضات ومعارض تصور مسيرة تطور هذه الصحافة وتعكس دورها في دفع كفاح الجماهير العربية وقوى السلام والدمقراطية الى الامام.

واستعدادا لهذا المهرجان ومن اجل اغناء جناح صحافتنا الشيوعية تدعو هيئة تحرير «الاتحاد» جميع الفنانين والمهرة في صنع الاشغال اليدوية الى اعداد مؤلفات فنية (لوحات وتماثيل بأحجام مقبولة ومنحوتات واشغال كيراميكا وخشب ونحاس وقماش وغيره) لهذه المناسبة ترتبط بتاريخ صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومضامينها. وتدعوهم ان يرسلوا نتاجهم الى مقر هيئة التحرير حتى موعد اقصاه يوم الخميس ٢٥ آب الجاري.

إثنان .. وصوت واحد .. وجواب

● الاول: سفيرنا الاول في مصر الياهو بن اليسار (دكتوراة في الفكر النازي)

● الثاني: الرمطكال المخلوع أو المنخلع، رفائيل إتان، الذي يدلعونه باسم رفول (كما يدلعون الفيل: فوفو)

● الصوت: اذا لم يعجب العرب حكمنا فليرحلوا... الى الاردن.. الى باقي الدول العربية.. الى أي مكان..

● الجواب: هل هي مصادفة؟ أعني أن ينطق هذان المسؤولان الكبيران بالصوت نفسه في أسبوع واحد. أو هو تعبير لا شعوري عما يدور في اللا وعي؟ أياً كان الجواب فان هذا الصوت في نهاية الأمر تعبير عن حلم يراود هذين المسؤولين وغيرهما.. لكن الحلم شيء والواقع شيء آخر تماماً..

ـ لماذا؟

ـ لأن الفضاء خلق للطيور المحلقة..

والماء خلق للاسماك والحيتان والدلافين..

والتراب خلق للاشجار الضاربة جذورها في أعماق الأعماق ..

(وهنا) خلقت من أجل (نحن).

(ونحن) خلقنا من أجل (هنا).

وروسيا للروس وجنوب أفريقيا للافريقيين..

والطائر لا يمكن الا أن يكون طائراً. والسمكة تظل سمكة أبداً.. وهكذا الزهرة والهواء والجبل..

والفلسطيني لا يمكن الا أن يكون فلسطينياً. هنا. هناك. فوق الارض. تحت الارض. في مشارق الارض ومغاربها..

(ونحن) يعجبنا ان نبقى (هنا) ومن لا يعجبه ان نكون هنا فليبادر بالرحيل وليس العكس.. انت لا تستطيع بأي حال ان تطلب من جميع سكان العمارة أو الحارة أن يرحلوا. المنطق يفرض عليك ان ترحل أنت. فأنت البادىء بالشكوى والتذمر.. وهذا ما يحدث عادة في الواقع، أما الحلم فأنه لا يستطيع ان يحكم العالم.

لان الحلم شيء والواقع شيء آخر تماماً ..

زكي درويش



الأربعاء ٨/١٧

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ في بلاد الدمى
● ٦,٤٥ ـ تجديدات واختراعات
● ٦,٥٥ ـ بين المواطن والسلطة
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٠٢ ـ يهود روما ـ فيلم وثائقي
● ٨,٣٠ ـ فيلم وثائقي علمي
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ ـ موكيد
● ١٠,٠٥ ـ «مرحبا.. الى اللقاء» ـ فيلم أجنبي
● ١١,٤٠ ـ عنوان الليل

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٦ ـ

● ٦,٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧,٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٧,٤٥ ـ عالم الغد
● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ أمهات
● ٩,٠٠ ـ فيلم وثائقي
● ٩,١٠ ـ المسلسل العلمي
● ١٠,٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ ـ ماغنوم

ـ قنال ٣ ـ

● ٥,٥٠ ـ صور متحركة
● ٦,١٠ ـ حكايات من الفضاء
● ٦,٣٥ ـ الفضاء الداخلي
● ٧,٠٠ ـ حقول خضراء
● ٧,٢٥ ـ استراحة المساء
● ٧,٣٠ ـ مضافة الحاج مازن
● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩,٣٠ ـ مصارعة
● ١٠,٢٠ ـ حوار

اكورديونات إيڤان تشالوف

● موسكو ـ الموسيقي السوفييتي ايڤان تشالوف يعزف على الاوكوردين منذ ٧٥ عاما. وآلته الاولى، وهي اكورديون صغيرة بازرار، اشتراها له والده من سوق ريفية. وتعلم الفتى العزف بسرعة.

وكل اكورديونات ايڤان تشالوف يمكن وضعها في حقيبة واحدة. وهو يضعها على طاولة قبل حفلة العزف. ويتناول اولا اكورديون بمقاييس متوسطة، ثم اخرى، ثم اكورديون اصغر، ثم اخرى ايضا... ان الاخيرة، التي لا يزيد حجمها على حجم علبة كبريت، يسحبها ايڤان تشالوف من محفظة جيبة. ويزيد عمر اقدم آله من المجموعة عن ١٠٠ عام.

وبدأ تشالوف يعزف كهاو للتسلية فقط. ولكن ذات يوم عزف خلال حفلة هواة في لينينغراد. وبعد هذه الحفلة اصبح محترفا.

ويبلغ عمره اليوم ٨٦ عاما. وقد تقاعد منذ اكثر من ربع قرن. وقدم اكثر من الف حفلة مجانية في مشاغل المصانع، وفي دور الاستجمام، وفي المدارس والمتاحف.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

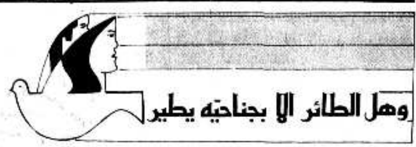
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



● كل عائدات منشآت النفط السعودية (من اليسار) تبدّد لغير صالح الشعب والوطن.. لصالح حفنة من أمراء وجلاوزة نظام الحكم الملكي الرجعي الأسود (من اليمين) ●

(صورة من الأرشيف)



أضواء على كفاح المرأة السعودية ضد نظام الحكم الملكي الرجعي :

نساء السعودية : انتماؤنا الى معسكر قوى التحرر العالمي يجدد آمالنا ويفولذ قبضاتنا !

* الحصار الذي يفرضه الحكم الملكي على المرأة يصل حدّ تجريدها من دورها الانساني والحضاري وتكريس شتى أشكال الحرمان على الأمومة *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تسلمت هيئة تحرير «الاتحاد» احد اعداد جريدة «صوت المرأة» ـ الجريدة المركزية لرابطة النساء الدمقراطيات في العربية السعودية.

وتضم الجريدة عددا من المقالات والمعالجات حول اوضاع المرأة السعودية ومسيرة نضالها، جنبا الى جنب مع الرجل، من اجل اسقاط نظام الحكم الملكي الرجعي الاسود وممارساته القمعية الارهابية.

ونقتبس فيما يلي من الجريدة مقاطع من بيان اصدرته رابطة النساء الدمقراطيات بمناسبة الثامن من اذار تحت العنوان «المجد للثامن من اذار ـ عيد المرأة العالمي». وتلقي هذه المقاطع الضوء على اشكال ومضامين كفاح المرأة السعودية :

«في الثامن من مارس (اذار) تحتفل نساء العالم وسائر البشرية التقدمية باليوم العالمي للمرأة، صانعة الاجيال ورائدة الملاحم والبطولات وذلك تخليدا لنضالها ضد مختلف اشكال الاضطهاد والقمع الطبقي والاجتماعي.

وفي هذه المناسبة تحيي رابطتنا (رابطة النساء الدمقراطيات في السعودية) النضال الباسل للمرأة في بلادنا الحبيبة. وتهدي اجل التحيات لسائر نساء العالم ونضالهن الدؤوب في سبيل السلم والدمقراطية والتقدم والاجتماعي. كما تشيد رابطتنا بالمكاسب العظيمة التي حققتها المرأة نتيجة نضالها الطويل عبر التاريخ.

«وفي بلادنا (العربية السعودية) ناضلنا ونناضل من اجل ترسيخ ذكرى العيد العالمي للمراة ملهما لنسائنا وجماهيرنا في كفاحها الوطني والتحرري ولكي نجعل من هذا التقليد الثوري مهرجانا رائعا للنضال والصمود واستمرارا لمسيرتنا الثورية.

وفي بلادنا يقوم الحكم الملكي المطلق بمصادرة الحريات الدمقراطية وامتهان كرامة المرأة واستلاب حقوقها الانسانية والطبيعية وتكريس عبوديتها من خلال القوانين والتقاليد البالية والحصار المفروض على المرأة في مجالات العمل والدراسة وغيرها من ميادين النشاط الاجتماعي.

وتسعى السلطة الرجعية الحاكمة لكبح المبادرات الخلاقة للنساء وتجريد المرأة من دورها الانساني والحضاري. كما تتعرض الامومة والطفولة لشتى اشكال الحرمان. ويعيش الاطفال والنساء في بلادنا ظروفا سيئة للغاية برغم ما تملكه الدولة من ثروات وامكانيات هائلة تبدد برمتها لغير صالح الشعب والوطن. كما تنعدم في بلادنا وسائل الترفيه ودور الحضانة والرعاية الطبية الجيدة مما يجعل النساء والاطفال عرضة للمرض والاهمال. وتتعرض المرأة الشيعية خاصة لأبشع صور الاضطهاد الطائفي وفي جميع مجالات الحياة. ويعيش قطاع واسع من نساء بلادنا محروما من الدراسة والتحصيل العلمي نظرا للشروط التعجيزية التي درجت المؤسسات التعليمية الرجعية على وضعها امام تطلعات المرأة نحو المعرفة والتحصيل العلمي.

وفي هذه السنة تحتفل نساؤنا وجماهيرنا بعيد المرأة العالمي في جو يسوده الارهاب والقمع الذي تزداد وتائره فتشمل شتى ارجاء البلاد حيث زجت السلطات القمعية وتزج بالعديد من النساء والشبان والشيوخ والاحداث ومن مختلف الفئات الاجتماعية في اقبية السجون. ويتعرض الجميع من ادباء ومفكرين وطلاب ومثقفين واطباء ومهندسين وسواهم لالوان شتى من التعذيب الجسدي والنفسي لا لشيء سوى حبهم لوطنهم وتطلعهم نحو حريته واستقلاله.

وتتلون اجواؤنا الاحتفالية بالعيد العالمي للمرأة وغيره من المناسبات الاممية والوطنية تقليدا سنويا للاحرار والمناضلين في بلادنا، نساء ورجالا. وحتى في احلك الظروف فان هذه الاعياد والذكريات تحتل مكانتها الفائقة في قلوبنا لما تمدنا به من زخم ثوري هائل وحيث تجدد في اعماقنا مشاعر الكفاح والنضال وتجعلنا تندمج في خندق واحد مع سائر البشرية التقدمية.

وفي هذا اليوم تتجدد امالنا وتتفولذ قبضاتنا وتمتلىء نفوسنا زهوا وتصميما تستمده من انتمائنا الكفاحي والاممي لكافة المناضلين في شتى ارجاء كوكبنا.

فليكن عيد المرأة ملهما لنا لحشد الطاقات الثورية وتحقيق التلاحم الكفاحي مع جماهير شعبنا من اجل المضي قدما نحو التحرر الوطني والدمقراطي، الضمان الوحيد لانعتاق المرأة وتحررها وسعادتها. ولنجدد العزم في هذا اليوم اكثر من اي وقت مضى على مواصلة النضال والسير بخطى ثابتة في الكفاح ضد كافة اشكال الاستغلال والظلم الاجتماعي وفي سبيل مستقبل مشرق وسعيد لنسائنا واطفالنا وجماهيرنا.

شددن كفاحكن من اجل الخلاص من القيم والقوانين البالية التي تكرس عبوديتكن...

ناضلن بحماس واصرار في سبيل المساواة بين المرأة والرجل في جميع ميادين الحياة ومن اجل استقلالكن المادي والاقتصادي...

وسعن النضال لنيل فرص متمرة في العمل والتحصيل العلمي وعلى قدم المساواة مع الرجل ولفتح شتى مجالات العمل والتعليم بمختلف مراحله وتخصصاته للنساء في بلادنا ولرفع الحيف والاضطهاد وسائر اشكال التمييز الطائفي والقبلي البغيض الذي تمارسه الرجعية السعودية بحق نسائنا وشعبنا...

واصلن مطالبتكن برعاية افضل للأمومة والطفولة...

ومزيدا من العطاء والتضامن الثوري مع زهراتنا وسواعدنا المكبلة خلف اسوار السجون السعودية.

مزيدا من التحرك على كافة المستويات نحو ارغام السلطة على اطلاق سراح المعتقلين السياسيين وتأمين سلامتهم...

عاش العيد العالمي للمرأة رمزا حيا لانطلاقتنا نحو غد افضل...

عاش اتحاد النساء الدمقراطي العالمي، الرائد الطليعي لكل نساء العالم.

المجد لرابطة النساء الدمقراطيات في السعودية ـ الطليعة الكفاحية لجماهير النساء في بلادنا !»

● رابطة النساء الدمقراطيات في السعودية ●

طقس لتوليد زهرة فوق الهرم الكبير

للشاعر السلفادوري الشهيد : روك دالتون

(الى روز ماريا)

● ولد روك دالتون في سان سلفادور العام ١٩٣٥. وبسبب نضاله الثوري فرض عليه ان يفر الى المنفى ويعيش في هافانا ثم في براغ حيث كان يمثل الحزب الشيوعي السلفادوري في مجلة «قضايا السلم والاشتراكية».

وقد منح، العام ١٩٦٩، جائزة «كازا دي لاس امريكا» عن احدى مجموعاته الشعرية. ومن جملة اعماله كتاب سياسي بعنوان «ثورة في الثورة ؟» (هافانا ـ ١٩٧٠).

في العام ١٩٧٥ عاد الشاعر الى بلاده السلفادور ليتابع نضاله في وطنه الام. وفي غمرة نضاله هذا تم قتله اغتيالا.

وفيما يلي ترجمة لواحدة من قصائده بعنوان «طقس لتوليد زهرة فوق الهرم الكبير» :

اترك لك هنا هذه الحفنة من الماء

هرما للشمس على القمة
لأعينك على تكلس الظهيرة
عذابا قديما من ذاك الاله المشع
تجاهك

****

ان الكل يدوسونك
ويحملون اليك الغبار
باقدامهم يركلون ورملك
الحجري الكبير
يلاطفونك، ثم بألسنة مضنية
يتبولون
عليك
لكن، لا احد يذكر
ان النضارة انت اجمل احتفالاتك

لذلك انا احمل هذي الحفنة من
الماء
اليك
وعلى جبهتك، اضعها انا والنهر
لتبسمي وتتفوهي بزهرة

مسنة عمرها ٦٩ عاماً وبلا ساقين تتغلب على شاب حاول اغتصابها !

● لويسفيل ـ الولايات المتحدة ـ وص.ف ـ تمكنت سيدة امريكية تبلغ من العمر ٦٩ عاماً، مبتورة القدمين، وبدون عكازين من التغلب على شاب هاجمها بغية سرقتها واغتصابها.

وكان الشاب البالغ من العمر ٢٥ عاماً قد دخل مساء يوم الجمعة الموافق ٨/١٥ منزل السيدة المسنة بولاية كنتاكي بينما كانت تشاهد التلفزيون فانتزعها بعنف من مقعدها وألقى بها على السرير ثم أخذ يضربها ويهددها وحاول ان ينزع ثيابها لكن بعد ساعة ونصف من العنف غير المجدي خرّ الشاب على الارض فاقداً وعيه، عارياً تماماً، وحينئذ نجحت العجوز في استدعاء الشرطة لاعتقاله.

بوليس تايلند يضبط اكثر من مائة كيلو غرام من الهيروين !

● بانكوك ـ و. ص. ف ـ اعلن رسميا، يوم الاحد ١٤ الجاري، في بانكوك ان البوليس التايلندي ضبط اكثر من مئة كيلو غرام من الهيروين الخام. وهي اكبر كمية ضبطت حتى الان. والقي القبض على خمسة اشخاص، بينهم سيدة يجري البحث عنها منذ ثمانية اعوام، يقال انهم من كبار التجار.

وذكر الجنرال شنالي يودماني، السكرتير العام لمكتب مكافحة المخدرات، ان هذا الهيروين الذي تقدر قيمته في السوق المحلية بحوالي مليون دولار كان فيما يبدو مرسلا الى هونغ كونغ عن طريق البحر.

ابو الشمقمق يقول!!

على مين، على مين ؟!

● «عرق زحلاوي في اسرائيل»! ـ بهذا صرخت عناوين الصحف الاسرائيلية مبشرة إيانا، في هذه الأيام السودا، بالفرج القريب الآتي من لبنان.

والعرق، حتى الزحلاوي منه، ليس «حشيشاً». ولذلك: هل من مانع؟

العجيب أنه يوجد مانع.

والمانع هو إسرائيلي «اقتصادي».

جاء في «هآرتس»، ١٤ الجاري، انه من المنتظر أن يؤدي استيراد العرق الزحلاوي الى تحسين الميزان التجاري بين اسرائيل ولبنان. فإن السلع الاسرائيلية، المتعددة الانواع، تصدر الى لبنان بكثرة.

ومع ذلك يبدو أن المسؤولين الاسرائيليين يضنون على لبنان حتى بتصدير العرق الزحلاوي الى اسرائيل. فالجيش يضع عراقيل أمام هذا الاستيراد. يشترط على «المعرّقين» اللبنانيين، أي أصحاب العرق الزحلاوي، أن يستأجروا شاحنات من جنوب لبنان وأن يجلبوها الى بيروت.

وهناك يشحنون فيها البضاعة العرقية الى الجنوب ثم الى اسرائيل. فتصبح تجارتهم بالعرق الزحلاوي مثل تجارة جحا بالبيض.

ـ لا الحشيش ولا الزعتر مسموح؟!

ولا العرق الزحلاوي.

ـ فما العمل؟

ـ تهريب.

ـ كيف؟

ـ يأتي «المعرّق» اللبناني، هو نفسه بنصه وفصه، الى اسرائيل وقد ملأ معدته بكميات محترمة من العرق الزحلاوي. وهنا، في اسرائيل، يأخذ في تفريغها وبيعها.

ـ على مين؟

ـ على مين، على مين؟ وأنت زين العارفين!

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية

١ ـ إسم معركة غيرت مجرى الحرب العالمية الثانية (بدون الحرف الاخير)
٢ ـ اشتغل ـ حرف جر
٣ ـ دولة آسيوية ـ الاسم الأول لمدينة مصرية على القنال (مبعثرة)
٤ ـ يسبّبه البكاء ـ من المهن (مبعثرة)
٥ ـ صوت الحصان ـ يبعث (مبعثرة)
٦ ـ ... الختام
٧ ـ ارتدى
٨ ـ حيوان بحري ـ الاسم الأول لشخصية تراثية اشتهرت بالكرم
٩ ـ الاسم الثاني لزعيم عربي راحل ـ عاصمة فلسطين

الكلمات العمودية

١ ـ ممثل مصري كوميدي
٢ ـ كماله ـ عاصمة أوروبية
٣ ـ من الخضراوات (مبعثرة) ـ أحرف
٤ ـ الأمر من علم
٥ ـ قطر عربي (غير معرفة) ـ يقوم بأعمال بهلوانية
٦ ـ متماثلان ـ فسد (معكوسة)
٧ ـ غادر ـ زمن (مبعثرة)
٨ ـ من أشكال القمر ـ من ظواهر البحر
٩ ـ كنية القائد الفلسطيني

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ توفيق طوبي
٢ ـ كورين ـ فرص
٣ ـ باردو
٤ ـ دلو ـ لينين
٥ ـ اكسره
٦ ـ لب
٧ ـ الشحرورة
٩ ـ ترشيحا

الكلمات العمودية

١ ـ كنت (مبعثرة)+ دالاس
٢ ـ و و ـ كل (معكوسة)
٣ ـ فردوس ـ شعر
٤ ـ ي ي ـ راح
٥ ـ قنبلة
٦ ـ يا (معكوسة) ـ حلول (معكوسة)
٧ ـ وقرنا
٨ ـ بدرب (معكوسة) ـ كهل (معكوسة)
٩ ـ يصون